مقتطف الصحف الصهيونية

الخميس 31 آب 2023

عين على العدو الخميس 31-8-2023

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المو اقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسر ائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **القناة 13 العبرية :**ثلاث إصابات في عملية دهس بالقرب من حاجز مكابيم، واستشهاد المنفذ
- **نجمة داود الحمراء** 2 :من مصابي عملية الدهس عن حاجز مكابيم حالتهما خطيرة أحدهما ميؤوس منها.
- **المتحدث باسم جيش العدو** :أصيب ضابط وثلاثة جنود خلال عملية تأمين دخول مستوطنين إلى مجمع قبر يوسف في نابلس، بعد مرور قوة راجلة بالقرب من العبوة التي انفجرت، تم إجلاء المقاتلين لتلقي العلاج في مستشفى بيلينسون، بعضهم بحالة متوسطة وبعضهم بحالة طفيفة.
- **تال ليف رام :**حادثة نابلس: تشير التحقيقات إلى أن العبوة تم تفجيرها ضد قوة عسكرية راجلة وليس ضد مركبة عسكرية.
- **القناة 14 :**رغم تفجير العبوة، حوالي 30 حافلة للمستوطنين واصلت اقتحام مدينة نابلس للوصول لمنطقة قبر يوسف.
- **المتحدث باسم جيش العدو :**متابعة للتقارير عن رشق حافلة وسيارة للمستوطنين بالحجارة قرب قلقيلية، تم إجلاء 3 مستوطنين أصيبوا في الحادث.
- **قناة كان :**عملية طعن في القدس جرت الليلة الماضية وأسفرت عن إصابة مستوطن بجروح متوسطة، واستشهاد المنفذ.
- **القناة 14 :**في المنظومة الأمنية تتزايد الشكوك، بأن منفذ عملية حوارة قبل نحو أسبوعين يتحصن في مخيم جنين.

- **القناة 14 :**بسبب الخوف من الإضرار بالاتفاق مع السعودية وبناء على طلب الأميركيين، تمتنع قواتنا عن العمل في مخيم جنين، وتواصل السماح لأجهزة أبو مازن الأمنية بالعمل في المنطقة بدلاً منها.
- **معاريف :**اعتقال فلسطيني من قرية شقبا يبلغ من العمر 15 عاماً كان يخطط لتنفيذ عملية طعن في محطة للحافلات بالقرب من مستوطنة نيلي.
- **إنقاذ بلا حدود :**متابعة لعملية الدهس بالقرب من بيت حجاي، تم إجلاء المنفذ إلى سوروكا، وأصيب جندي بجروح طفيفة في يده.

الشأن الإقليمي والدولي:

- **مكتب نتنياهو :**التقى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اليوم السيناتور الأمريكي ستيف دانس، وفي بداية اللقاء، أعرب رئيس الوزراء نتنياهو عن تضامنه إزاء حرائق الغابات في ولاية مونتانا، وأشار إلى التحدي الذي تواجهه إسرائيل في هذه القضية وكيفية تعاملها مع هذه الظاهرة، وناقش رئيس الوزراء والسيناتور دانس أيضًا الحرب ضد إيران وأذرعها، بما في ذلك التهديد الذي يشكله حزب الله في الشمال، فضلاً عن تعزيز العلاقة الخاصة بين إسرائيل والولايات المتحدة.

الشأن الداخلي:

- **قناة كان العبرية :**يائير نتنياهو يخسر مرة أخرى في دعوى تشهير: سيدفع 130 ألف شيكل تعويض للناشطة دانا كاشدي، بعد أن لمح إلى أنها أقامت علاقة مع بيني غانتس.
- **متان تسوري :**هذا الصباح في منطقة ناحال عوز، بدأت أعمال بناء جدار جديد، مضاد للقذائف المضادة للدبابات بطول مئات الأمتار.
- **القناة 14 :**مقتل الضابطة في جهاز السايبر التابع للجيش "إفرات شريم زريحان" في حادث سير وقع أمس أثناء ذهابه إلى قاعدة عسكرية تابعة للجيش.
- **قناة كان :**الحكم بالسجن لمدة 3 سنوات على جندي إسرائيلي من كتيبة "إيرز" أطلق النار عن طريق الخطأ على زميله في الوحدة داخل قاعدة عسكرية للجيش الإسرائيلي بداية العام الحالي.
- **قناة كان :**إطلاق نار استهدف مدرسة في كفر عقب، وكتب مسلحون رسالة مفادها "أنه لن يسُمح بافتتاح العام الدراسي أو تدريس المنهاج الإسرائيلي فيها."
- **قناة كان :**أعلن القاضي يوسف إلرون ترشحه لمنصب رئيس المحكمة العليا المقبلة، وقد أبلغ في رسالة بعثها إلى وزير القضاء وإستر حيوت بنيته الترشح للمنصب.
- **معاريف :**يفكر وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير في تعيين، أميتاي ليفي، الرئيس السابق لشعبة الأمن في الشرطة بمنصب رئيس الحرس الوطني الذي سيتم إنشاؤه.

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- **رئيس مجلس مستوطنات شمال الضفة يوسي داغان** :يجب ألا نهرب أبدًا من الإرهاب، من يهرب منه يطارده، ومن يتصدى له ويهاجمه يهرب منه الإرهاب، إنني أدعو الحكومة إلى السيطرة الكاملة على منطقة قبر يوسف.
- **عضو الكنيست تسفي سوكوت** :يجب سحق الإرهاب دون توقف للحظة واحدة.
- **عضو الكنيست فلاديمير بيليك** :بن غفير ليس فقط وزير فاشل ليس لديه أدنى فكرة عن أي شيء، بل أيضاً مجرم وبلطجي وعنصري وفاشي،من المستحيل القبول والصمت في مواجهة هذا الشيء. غير ممكن. أي عار هذا
- **الصحفي محمد مجادلة** :بن غفير وجد التركيبة الأفضل للتحريض على إسرائيل 2023 – صحافي وعربي على السواء، هذا وزير في "حكومة اليمين."

* * *

مقالات

i24NEWS: السلطة الفلسطينية ترسل مقترحات للسعودية للحصول على تنازلات من أجل التطبيع مع إسرائيل

أرسلت السلطة الفلسطينية إلى السعودية قائمة مقترحات لتقديم تنازلات للفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس يمكن للرياض أن تطلبها من إسرائيل مقابل اتفاق تطبيع العلاقات، حسبما قالت ستة مصادر أمريكية وإسرائيلية مطلعة لموقع "والا". اليوم الأربعاء. ومن بين المطالب الفلسطينية: "نقل أجزاء من المنطقة (ج) بالضفة الغربية إلى السيطرة المدنية للسلطة الفلسطينية، وفتح قنصلية أمريكية في القدس، واستئناف المفاوضات مع إسرائيل بشأن إقامة دولة فلسطينية "

وبحسب مصادر أميركية وإسرائيلية، فإن نائب رئيس السلطة الفلسطينية محود عباس، الوزير حسين الشيخ، هو الشخص داخل القيادة الفلسطينية الذي يقود الاتصالات مع السعوديين حول هذه القضية، والذي يجري محادثات مع مستشار الأمن القومي السعودي. وإذا نجح الفلسطينيون في الوصول إلى المنطقة (ج)، فمن الممكن أن يتصوروا زيادة في أراضي السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية ويهدفوا إلى تحقيق قدر أكبر من التنمية الاقتصادية للفلسطينيين، في حين يتركون السيطرة الأمنية على هذه المناطق في أيدي إسرائيل.

كما تنص الوثيقة التي قدمتها السلطة الفلسطينية إلى السعودية على أنه بمجرد أن تتخذ إسرائيل الخطوات الأولى، ستبدأ

فترة انتقالية مدتها عدة سنوات، تجري خلالها مفاوضات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية حول تسوية دائمة وفق اتفاق محدد سلفا. الجدول الزمني. وتضمنت الوثيقة الفلسطينية أيضًا طلبًا لتجديد المساعدات الاقتصادية السعودية للسلطة الفلسطينية، والتي قطعها السعوديون قبل بضع سنوات. بالأمس، ذكرت صحيفة "وول ستريت جورنال" أن "السعودية ستكون مستعدة لتجديد تمويلها للسلطة الفلسطينية"

وقالت مصادر إن إدارة بايدن على علم بمضمون المقترحات التي أرسلها الفلسطينيون إلى السعوديين. وتأمل إدارة بايدن التوصل إلى اتفاق شامل مع السعودية وإسرائيل قبل نهاية الربع الأول من عام 2024. وحذر البيت الأبيض مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو من أن "إسرائيل ستضطر إلى تقديم تنازلات كبيرة للفلسطينيين كجزء من هذا الاتفاق الشامل

مقابل التطبيع مع السعودية" وتشكل الاتصالات بين القيادة الفلسطينية والحكومة السعودية إشارة إلى أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ومستشاريه قرروا اتباع نهج عملي وتجنب المواجهة مع السعودية.

وبالعودة إلى عام 2020، بعد توقيع "اتفاقيات إبراهيم"، كان رد فعل الفلسطينيين قويًا ضد الإمارات والبحرين، حتى أنهم استدعوا سفيريهم الفلسطينيين من أبو ظبي والمنامة احتجاجًا، ويبدو هذه المرة أن القيادة الفلسطينية اختارت نهجا مختلفا. ويدرك الرئيس عباس أنه لن يتمكن من منع اتفاق التطبيع السعودي الإسرائيلي، وبدلا من معارضته، يحاول استخدام هذه المبادرة للحصول على فوائد ملموسة.

* * *

i24NEWS: خطة سموتريش لمراقبة السلطات المحلية العربية، اليكم التفاصيل... خطة "الاشارات الضوئية" تقسم السلطات الى ثلاثة تصنيفات بناء على حجم تورط الجهات الإجرامية داخلها

كشفت "شاشة عرض "لوزارة المالية تفاصيلا أولية عن آلية المراقبة التي يريد وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريش والحكومة الإسرائيلية اقامتها لمراقبة السلطات المحلية بهدف منع تسرب الأموال للجهات الإجرامية .رغم أن عرض الخطة الجديدة يأتي على خلفية الضجة حول طلب سموتريش تحويل ميزانيات للسلطات العربية فقط بعد إصلاح أجهزة الرقابة عليها، وذكرت "يسرائيل هيوم" نقلا عن مصادر في الحكومة الإسرائيلية، أنه من المحتمل أن يتم استخدام هذه الخطة أيضا على السلطات المحلية اليهودية . وبحسب التقرير تبنى سموتريش فكرة برنامج آلية المراقبة، في حين أن وزير المغتربين عميحاي شيكلي، بادر لخطة "إشارات المرور" لتصنيف مستوى الإجرام في السلطات ومستوى المراقبة .

ووفقا لشاشة العرض، فإن الشرطة والشاباك ووزارة الداخلية سيعدون تسلسلا هرميا للسلطات المحلية بصورة يتم تقسيمها بموجب خطة "إشارات المرور". السلطة المحلية الحمراء سيتم تعريفها بأن جهات إجرامية كثيرة على صلة بها وستحصل على آلية مراقبة مكثفة، السلطة الصفراء تكون مع تورط أقل لجهات إجرامية وستحصل على رقابة جزئية، أما السلطة الخضراء وهي نظيفه من اي اتصال مع جهات إجرامية ستحصل على رقابة خفيفة .

ووفقا لشاشة العرض، الرقابة ستكون على أموال تطوير السلطات المحلية- مثل الأموال المخصصة للبنية التحتية والخطة الخماسية، وايضا على الميزانية العامة، الإشراف سيكون على المناقصات التي تطرحها السلطات المحلية وليس على التي تديرها بنفسها .

في المرحلة الأولى، الشاباك، الشرطة وسلطة الضرائب، وسلطة منع تبييض الأموال، وزارة الداخلية ووزارة القضاء سيجهزون صورة استخباراتية لتصنيف السلطات وفقا للإشارة الضوئية. أيضا سيقومون بتجميع وتجهيز صورة استخباراتية حول المقاولين والموردين الذين سيدخلون الى القائمة السوداء، والتي يموجبها لن يتمكنوا من التوجه الى المناقصات عموما في سلك الدولة وأيضا لدى السلطات . وفي السلطات الحمراء سيتواجد مسؤول حكومي سيسيطر على لجنة المناقصات والميزانيات للسلطة المحلية، وسيكون حساب بنكي ومستقل لميزانيات السلطات. عمليا، الحديث عن سيطرة حقيقية على مناقصات السلطة المحلية من جانب مسؤول حكومي .

في السلطات الصفراء سيكون حساب بنكي خاص مع اثنين من المفوضين بالتوقيع (أحدهم من جانب وزارة المالية) وفي مجالات لديهم مخاوف حيالها، مثل جمع القمامة، السفريات وخدمات أخرى، الميزانية سيتم تحويلها فقط عن طريق آليات خارجية. أما في السلطات الخضراء ستكون رقابة خفيفة، تتعلق بتحويل الأموال عن طريق تحويلات مالية أو شركة خدمات مالية، بدون شيكات ونقود عادية، ، بفواتير رقمية ومناقصات شفافة .

* * *

i24NEWS: إسرائيل: عضو الكنيست عن حزب العمل جلعاد كاريف يلتقي بمسؤولي السلطة الفلسطينية في رام الله

عقد عضو الكنيست من حزب العمل الإسرائيلي جلعاد كاريف اجتماعا مع مسؤولين رفيعي المستوى من السلطة الفلسطينية وفتح في رام الله أمس، حسبما أكد كاريف لقناة i24NEWS في مقابلة له، مساء الأربعاء . وتمحورت المناقشات حول زيادة التعاون بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية وإمكانية التوصل إلى اتفاق تطبيع إسرائيلي مع السعودية. وقال كاريف لـ" :i24NEWS الأشخاص الذين التقيت بهم اليوم يعتقدون أنه من مصلحتهم، مصلحة السلطة الفلسطينية، التأكد من عدم تركهم جانبا في هذه العملية". وأضاف كاريف إنه يعتقد أنه "من مصلحة إسرائيل المساعدة في جعل السلطة الفلسطينية أقوى حتى بدون التطبيع" وتابع "بغض النظر عن التطبيع المحتمل مع السعودية، فهذه مصلحة إسرائيلية راسخة، لتعزيز السلطة الفلسطينية، نحن بحاجة إلى القيام بذلك بغض النظر عن رغبتنا في توسيع دوائر اتفاقيات إبراهيم." وأكد كاريف على أنه "عندما تكون السلطة الفلسطينية ضعيفة، فهذا يعني أن حماس والجهاد يزدادان قوة."

كما هدفت مباحثات كاريف في رام الله إلى بلورة رؤية بديلة لمعالجة ما يشار إليه بحالة "الضم الزاحف". وأعرب المسؤولون الفلسطينيون عن مخاوفهم بشأن الآثار السلبية المحتملة الناجمة عن التحالف اليميني الإسرائيلي على تطرف الشباب الفلسطيني وبحسب ما ورد دخل كاريف، الذي يرأس كتلة الكنيست للدفع بحل الدولتين واستئناف المفاوضات الدبلوماسية، إلى رام الله بتصريح من الجيش الإسرائيلي ورافقته قوات الأمن الفلسطينية طوال فترة وجوده هناك. وفي أعقاب الاجتماع، لم يتم نشر أي صور رسمية، حيث رفض المسؤولون الفلسطينيون الحاضرون الكشف عن هويتهم في الصور.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: رئيس الشاباك يخشى من اكتظاظ السجون بسبب الحظر الذي فرضه بن غفير على الإفراج المبكر

بقلم مايكل هوروفيتس

أعرب رئيس الشاباك رونين بار عن قلقه من أن القانون الذي تقدم به وزير الأمن القومي اليميني المتطرف إيتمار بن غفير والذي يحظر الإفراج المبكر عن السجناء المحكوم عليهم بمخالفات أمنية خفيفة، سيؤدي إلى اكتظاظ السجون، حسبما أفادت وسائل إعلام عبرية يوم الثلاثاء. وبموجب القانون السابق، كان السجناء الأمنيون الذين يقضون عقوبات تصل إلى ثلاث سنوات – عادة بسبب رشق الحجارة وأعمال الشغب والحيازة غير القانونية للأسلحة – مؤهلين للإفراج الإداري قبل عدة أسابيع من نهاية فترة محكوميتهم لأهمية الأسرى المدانين بقضايا أمنية خطيرة.

وذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم" والقناة 12 أن بار أعرب عن معارضته للقانون، الذي من المقرر أن يدخل حيز التنفيذ يوم الجمعة، خلال اجتماع لمجلس الوزراء الأمني في الأسبوع الماضي. وبحسب القناة 12، أصر بن غفير على وجود مساحة كافية في السجون، لكن مصلحة السجون الإسرائيلية أكدت أن الأمر ليس كذلك.

إقرار القانون في الأسبوع الأخير من دورة الكنيست المنعقدة في شهر يوليو الماضي لم يحظى بتغطية وسائل الإعلام، حيث تمت الموافقة عليه في نفس الوقت تقريبا مع قانون "المعقولية"، وهو الجزء الأول من حزمة الإصلاح القضائي المثيرة للجدل التي طرحها الائتلاف، والتي أثارت احتجاجات وطنية حاشدة.

وقال مسؤولون كبار داخل مؤسسة الدفاع لصحيفة "يسرائيل هيوم" إن القانون سيضر بقدرة قوات الأمن على اعتقال المتورطين في قضايا أكثر خطورة، حيث أنها تتعامل بالفعل مع عدد كبير من السجناء وسط موجة الهجمات المستمرة. ونُقل عن مسؤولين كبار في مصلحة السجون قولهم: "الوضع خطير، هذه أزمة وطنية، إنها كارثة حقا." وقال الشاباك إنه لا يستجيب لطلبات التعليق على الاجتماعات المغلقة. وقالت مصادر لم تذكر اسمها قريبة من بن غفير للقناة 12 إن الوزير لن يستمر في هذه السياسة واتهمت قائد مصلحة السجون بـ"الخضوع للسجناء الأمنيين."

وردا على تقرير صحيفة "يسرائيل هيوم"، قال بن غفير إنه "ليس مستعدا أن تكون هناك خلال فترة ولايتي أحكام مختصرة لأولئك الذين يعملون على محو دولة إسرائيل." في الوقت نفسه، في ضوء الاكتظاظ وحقيقة أن مصلحة السجون لا تستطيع التعامل مع العبء، سيتم منح إفراج إداري للأشخاص الذين يرتكبون جرائم جنائية بسيطة ومخالفات موظفين إداريين – السبب الرئيسي هو عدم إطلاق سراح الإرهابيين. السجناء والمعتقلين الأمنيين سيكون لهم دائما مكان في السجون"، قال. وفي منشور عبر الفيسبوك يوم الثلاثاء، أكد بن غفير أنه لن يغير موقفه على الرغم من انتقادات الشاباك ومصلحة السجون.

وقالت عضو الكنيست من حزب "يش عتيد" ميراف بن آري، الرئيسة السابقة للجنة الأمن العام في الكنيست (الأمن القومي الآن)، إن "القرار الشعبوي وغير المسؤول الذي اتخذه بن غفير بإلغاء الإفراج الإداري عن السجناء الأمنيين المحكوم عليهم بالسجن لمدة تصل إلى ثلاث سنوات، دون توفير إمكانيات إضافية للسجون، تغمر السجون الأمنية، ولا مجال الآن لوضع سجناء أكثر خطورة."

وتواجه إسرائيل تحديًا للالتزام بالشروط التي حددها حكم المحكمة العليا لعام 2017 الذي أمر الدولة بتزويد كل سجين بمساحة معيشة لا تقل عن 4 أمتار مربعة – وهو رقم لا يزال أقل بكثير من متوسط 8-9 أمتار مربعة في العالم الغربي.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: الإعلام الإسرائيلي يتحمل أيضا مسؤولية إهمال ظاهرة الجريمة في البلدات العربية

بقلم طال شنايدر

بعد ظهر يوم السبت، ورد تحديث إخباري مألوف. أصيب ستة أشخاص بإطلاق نار في منزل خاص في بلدة كفر كنا بشمال البلاد. ويتم بث أخبار عن جرائم قتل في المجتمع العربي بشكل شبه يومي، والأرقام ترتفع بشكل كبير. لم يعد الأمر يقتصر على

قتل الأفراد، بل القتل الجماعي لأربعة أو خمسة أشخاص في وقت واحد. وفي يوم السبت، تصاعدت الأمور بدرجة أخرى عندما دخل مسلح إلى مسكن خاص وأطلق النار على كل من بداخله.

ووقع حادث إطلاق نار جماعي في يونيو، حيث قُتل خمسة أشخاص في مغسلة سيارات في يافة الناصرة. الهجوم أدى إلى مقتل اثنين من أفراد عائلة مرجية، أحدهما صبي يبلغ من العمر 15 عاما. كما قُتل أيضا إبراهيم شحادة، ولؤي رجب، ومحمد كنانة. وقبل أيام فقط، وقع إطلاق نار جماعي آخر في أبو سنان. قتل المسلحون غازي صعب، وهو مرشح لرئاسة المجلس المحلي في القرية. كما قُتل ثلاثة أشخاص آخرين معه وهم: زهير الدين صعب وأمير صعب وسلمان حلبي.

أكثر من 90٪ من الضحايا منذ بداية هذا العام هم من الرجال. غالبيتهم العظمى، بحسب معطيات من منظمة "مبادرات إبراهيم"، وهي مجموعة مراقبة مناهضة للعنف، تحت سن الثلاثين. جميع الهجمات القاتلة تقريبا هي هجمات إطلاق نار. ولكن مع ظهور الأخبار من كفر كنا السبت، لم تعير المحطات التلفزيونية النبأ أي اهتمام. لقد تحققت من الأمر لمدة ساعة بعد ظهور التقارير الأولية، بالضبط في الوقت الذي تُبث فيه البرامج الحوارية بعد ظهر يوم السبت.

بث برنامج "كل شيء سياسي" على هيئة البث الإسرائيلي "كان" مقابلة مع عضو الكنيست بوعز بيسموت من حزب "الليكود"، ثم ناقش ما إذا كانت التصريحات الأخيرة لوزير الأمن القومي إيتمار بن غفير عنصرية. وفي النهاية أجريت مقابلة كان مخطط لها مسبقا مع زعيم حزب "القائمة العربية الموحدة"، عضو الكنيست منصور عباس.

القناة 12 بثت برنامج "قابل الصحافة"، حيث أدلى عباس بلقاء. وبعد ذلك تحول البرنامج إلى حوار حول المظاهرات المحيطة بحادثة اصطدام وهروب راح ضيحته الطفل رفائيل إدنا (4 سنوات)، واستمر مع نقاش حول الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب تلته مقابلة مع وزير التربية والتعليم يوآف كيش. وبث برنامج "المقر" على القناة 13 مقابلة موسعة وحلقة نقاش مع رئيس نقابة المعلمين ران إيرز.

تخيلوا لو أن رجلا اقتحم منزلا خاصا في كفر تافور أو يوكنعام أو نهاريا وفتح النار على ساكنيه. تخيلوا لو دخل مسلح فلسطيني إلى منزل في مستوطنة بالضفة الغربية وأطلق النار على الجميع. هل كانت القنوات التلفزيونية ستواصل بثها المقرر؟ وحتى عندما يُقتل شخص واحد فقط في هجوم فلسطيني، فإن القنوات تقوم بقطع بثها لتقديم تغطية حية من مكان الهجوم.

يمكن للمرء أن يقول إن هجوما قوميا ليس مثل جريمة قتل وقعت بسبب نزاع مالي. ومع ذلك فإن القادة السياسيين وحتى الشرطة يقولون منذ وقت طويل إن النزاعات الإجرامية في المجتمع العربي تعادل الإرهاب لأنها تزرع الرعب في صفوف الأبرياء وستتسرب في نهاية المطاف إلى المجتمع الإسرائيلي الأوسع.

من أين يحصل القتلة على أسلحتهم؟ يتم تهريب الأسلحة من الضفة الغربية والأردن. إن تدفق الأسلحة إلى داخل إسرائيل يشكل خطرا قوميا. وعلى أي حال، ينبغي أن تجعلنا كل جريمة قتل في المجتمع العربي أن ننهض جميعا فزعا، حتى لو كانت القنوات التلفزيونية نائمة خلف عجلة القيادة. وشهد العام الماضي ارتفاعا ملحوظا في تغطية المجتمع العربي وموجة الجريمة التي تستهدفه. ولكن هذا لا يكفي. ستغطي وسائل الإعلام عمليات إطلاق النار بطريقة مختلفة لو كان اليهود متورطين فيها.

أحد الأسباب الواضحة للتغطية الضعيفة هو أن المراسلين والمحررين والمعلقين والإداريين يفترضون أن الضحايا أنفسهم متورطون بشكل عام في الجريمة. هذا ما قاله بن غفير، الذي تشرف وزارته على الشرطة، في مقابلة مع القناة 12 الأسبوع الماضي. يمكننا أيضا أن نفترض أن الشرطة تُطلع المراسلين على حوادث العنف وفقا لذلك. وإذا كان الضحايا مجرمين، فلماذا نمنحهم وقتا على الهواء؟ لكن القنوات الإخبارية، في معظم الحالات، لا تتحقق بشكل مستقل مما إذا كان هذا صحيحا. في كل عملية قتل جماعي أو إطلاق نار تقريبا، هناك عابرو سبيل أبرياء. متى كانت آخر مرة قرأتم أو شاهدتم تحقيقا يفحص هوية الضحايا، ولماذا قُتلوا، وإذا كانوا متورطين بالفعل؟

النقطة المهمة الثانية هي أن مشاهدي التلفزيون الإسرائيلي لا يسمعون أبدا أسماء الضحايا. تنشر المواقع الإخبارية، مثل "واي نت"، "واللا"، و"هآرتس"، أسماء الضحايا، لكن هذا الأمر لا ينطبق تقريبا على قنوات التلفزيون. جثث بلا هوية.

على وسائل الإعلام الإسرائيلية تحسين تغطيتها لهذه القضية، وإعطاء هوية للضحايا، حتى عندما يكون الضحايا مشتبهين بتورطهم في جريمة. فهل تم تصنيفهم ببساطة على أنهم "متورطون في نزاع جنائي"، دون أن تعرف الشرطة التفاصيل فعليا؟

إن هذا الوسم لسفك الدماء كما يفعل المجرمون ضد المجرمين يرخص من دماء الكثير من المواطنين ويسمح لوسائل الإعلام بتجاهل الأمر. وبالإضافة إلى كل هذا، لا يوجد عدد كاف من الصحفيين والمحللين العرب. نعم، أضافت القناة 12 إلى مراسلها الوحيد فرات ناصر المعلق الرائع محمد مجادلة. نستمع على القناة 13 إلى علي مغربي، وأحيانا تحليلات فريدة جابر، إحدى مالكات موقع "بانيت" الإخباري باللغة العربية. ومع ذلك، فهي ليست ضيفا دائما وليس لها حضور يومي. على قناة "كان"، يبرز سليمان مسودة. لكن هذا جزء بسيط مما هو مطلوب. يشكل السكان العرب 21% من المواطنين الإسرائيليين. الجريمة في المجتمع العربي تغرق العرب واليهود وسكان المدن المختلطة في حالة من الفوضى.

إن نقص تمثيل العرب في وسائل الإعلام بشكل عام وفي التلفزيون بشكل خاص هو مأساة. تحتاج القنوات الإعلامية إلى إيجاد وتدريب المراسلين والمعلقين المناسبين. ولا يمكن أن يستمر ملء الفراغ بشخص أو شخصين فقط.

يتعلق الأمر بضمان الظهور الدائم لوجوه ولهجات أفراد المجتمع العربي على شاشة التلفزيون، بالإضافة إلى بث محتوى من المجتمع العربي – بالطبع، ليس فقط تغطية العنف ولكن جميع القضايا المتعلقة بأقلية كبيرة في إسرائيل.

في العقد الماضي، تمكنت وسائل الإعلام الإسرائيلية من تحسين تمثيل أعضاء المجتمع القومي المتدين. مقالة الراحل أوري أورباخ بعنوان "الأفضل لوسائل الإعلام" عام 1998، التي دعا فيها الشباب من التيار القومي المتدين للانضمام إلى إذاعة الجيش للخدمة العسكرية ومن ثم الاندماج في وسائل الإعلام، لاقت قبولا على نطاق واسع وأحدثت ثورة في الصحافة.

بحسب التقديرات، يشكل المعسكر القومي المتدين نحو 10% من المجتمع الإسرائيلي، ويحظى اليوم بتمثيل واسع في الاستوديوهات. لقد حان الوقت لرفع مستوى تمثيل المجتمع العربي أيضا.

* * *

إسرائيل اليوم: من يوقف "حرباً زائدة" توشك أن تشتعل على الحدود الشمالية؟

بقلم يوآف ليمور

ترجمة: صحيفة القدس العربي

الصيف، بطبيعته، فصل معد للاضطرابات، في الساحة العسكرية أيضاً. والجيوش بطبيعتها تميل للامتناع عن الحروب في الشتاء، ليس بسبب مصاعب موضوعية تتعلق بحالة الطقس فحسب، بل خشية من وحل يصعب الخروج منه.
وعليه، نشهد في كل سنة تهديدات وتحذيرات دائمة من التصعيد وحرب في كل ساحة ممكنة. ومثل تهديد بإضراب في المدارس، باتت كخلفية موسيقية موسمية معروفة في العالم العسكري أيضاً؛ تأتي وتذهب. ورغم ذلك، فإن الوضع هذه السنة مختلف عما قبلها. سلسلة مواضيع وسياقات جعلت الواقع الأمني بعامة، وذاك الذي في الساحة الشمالية بخاصة، متحدياً على نحو خاص. الأسباب معروفة: إحساس الأمن المتزايد لدى إيران عقب تقربها العلني من روسيا والصين، ومن اتفاقها غير الرسمي مع الولايات المتحدة، ومن العلاقات المتجددة التي أقامتها مع الدول السنية الرائدة في الخليج؛ والتقارب بين منظمات الإرهاب المختلفة، بقيادة وإلهام إيراني لدرجة التنسيق العملياتي بين ساحات تتحدى إسرائيل؛ إضافة إلى شرخ في المجتمع الإسرائيلي نتيجة لإجراءات التشريع التي تقودها الحكومة، وتهديد متزايد على الجيش الإسرائيلي وعلى قدرته في أداء مهامه.
كل هذه، وبخاصة البند الأخير، يجعل أعداء إسرائيل يشعرون بأنها هشة أكثر من ذي قبل. وقد أدى بهم هذا لمحاولة تحديها من عدة جبهات بالتوازي في الفصح الماضي. بعضها كانت معروفة ومريحة نسبياً للتصدي – الضفة، غزة وسوريا والتي لإسرائيل فيها تفوق وردع واضحان وغير قابلين للجدال.

150 ألف صاروخ في الترسانة

بخلاف موجة الإرهاب من الضفة أو من معركة أخرى من غزة، فالحرب مع "حزب الله" ستكون أوبيرا مختلفة. مع أكثر من 150 ألف صاروخ ومقذوفة صاروخية، مع مُسيرات وحوامات (بما فيها الهجومية)، ووحدات خاصة للاجتياحات البرية والبحرية، وجملة أسلحة برية وجوية وبحرية، فإن "حزب الله" وان كان لا يساوي في قوته الجيش الإسرائيلي، لكن بوسعه أن يلحق أضراراً مادية ومعنوية جسيمة بإسرائيل، بما في ذلك إصابات عديدة في الأرواح.
هذا ميزان علني، معروف للطرفين. منذ حرب لبنان الثانية وحتى هذه السنة، لجم الطرفين تخوف من تدهور إلى معركة واسعة.

تغيير في مفهوم الردع

طرأ في الأشهر الأخيرة تغيير في هذا الوضع الأساس. "حزب الله" غير معني بالحرب، لكنه مستعد للسير شوطاً بعيداً أكثر مما في الماضي كي يتحدى إسرائيل. المخرب الذي بعثه في آذار إلى مجدو، كان دليلاً واضحاً على أن اعتبارات حسن نصر الله تغيرت أو تشوشت، وبالتأكيد لم يعد احتراق حرب لبنان الثانية قوياً عليه كما كان في الماضي. وأضيفت إلى هذه أحداث تكتيكية مختلفة، من نصب خيام في "هار دوف"، عبر إقامة سلسلة استحكامات عسكرية مادية على طول الحدود (تحت غطاء مدني) وحتى الاحتكاكات المبادر إليها في عدة نقاط قرب الجدار، والتي لكل منها على حدة ومجتمعة، احتمال تفجر أكثر من ذي قبل.
وإذا لم يكن هذا بكاف، فقد أضيف إليه خطاب تصعيدي من على جانبي الحدود. وزير الدفاع يوآف غالنت من جهة، وحسن نصر الله من جهة أخرى، يضيفان مؤخراً المزيد من التهديدات المتبادلة على الطاولة. كل طرف يهدد بتخريب الطرف الآخر

وإعادته إلى العصر الحجري وبالرد/الانتقام على كل أمر محتمل. لقد سبق لـ"حزب الله" أن أوضح بأنه سيحمي رجاله وكل مصلحة ممكنة أخرى في لبنان، بما في ذلك رجال حماس الذين يحتمون بظله، وعلى رأسهم كبير حماس صالح العاروري، الذي أصبح أحد أوجاع الرأس لإسرائيل بسبب شبكات الإرهاب التي يشغلها من بعيد في "المناطق" [الضفة الغربية].

في وضع الأمور الحالي، من الصعب رؤية كيف يمكن كبح مسيرة التصعيد هذه. في الماضي، كان في المنطقة غير قليل من المحافل اللاجمة: الولايات المتحدة وفرنسا عرفتا كيف تلجم لبنان، وروسيا عرفت كيف تلجم إيران، والأمم المتحدة أيضاً لعبت دوراً تغيرت أهميته وفقاً لمن يقف على رأسها. أما اليوم، فهي ألجمة ارتخت جداً. الولايات المتحدة تفقد الاهتمام بالمنطقة، وتقربت من إيران وابتعدت عن القدس؛ أما روسيا فتقربت من إيران أيضاً ومشغولة في أوكرانيا، والأمم المتحدة بالتأكيد لن تنقذ إسرائيل و"حزب الله من نفسيهما. وبدون تدخل مهم من قوة عظمى أساسه تفعيل روافع تجاه إيران، من الصعب عودة الهدوء إلى الحدود الشمالية.

المعنى، أن كل حدث يتطور على الفور إلى حجوم خطيرة، ويدفع الطرفين للعمل بخلاف مصلحتهما الواضحة – والتدهور في الشمال إلى حرب. فضلاً عن أنها ستكون معركة دامية (وزائدة)، من شأنها أن تمسك بإسرائيل وهي في وضعية إشكالية أكثر مما في الماضي، على خلفية الأزمة الداخلية حيث ستكون محال تشكك بدوافع وقرارات الحكومة.

بخلاف التصريحات التصعيدية، فإن حرباً كهذه لن تهزم أي طرف؛ بل ستضر بالطرفين (بلبنان أكثر بكثير) لكن ستنهض إسرائيل وحزب الله في نهايتها، فتنفضان الغبار وتعودان إلى نقطة المنطلق. لهذا السبب، يستحق عمل كل شيء لإيقافها، ومنع سقوط ضحاياها وأضرارها، وهذا يتضمن الامتناع عن التصريحات الصاخبة التي تفعل النقيض لنواياها الأصلية. بدلاً من الردع، فإنها تحبس الطرف الآخر في زجاجة قد تنفجر في أي لحظة.

* * *

معاريف: اليمين الإسرائيلي: المسيحيون عدو مرتبط بالعدو الإسلامي

بقلم ران أدليست

حكومة إسرائيل الحالية مصممة على خلق هوية يهودية – إسرائيلية (بهذا الترتيب) جديدة. وتدوس في طريقها لذلك على كل من لا يسير على الخط مع اليهودي الجديد: فلسطينيين، متسللي عمل، لاجئين، مثليين، سود، ملونين إسرائيليين ليبراليين – ديمقراطيين، والهدف الأخير هم المسيحيون بصفتهم مسيحيين. ثمة موجة من إيقاع الأذى بالناس والزعماء والرموز المقدسة المسيحية تمر على إسرائيل وكلها نتاج سام لحكومة اليمين.

في أيار الماضي، شارك نائب رئيس بلدية القدس آريه كينغ، في مظاهرة عاصفة أمام مؤتمر للمسيحيين عقد في مركز المدينة. وفي سنوات سابقة، قامت جماعات هامشية وحاخامات هامشيون بالصراع ضد المسيحيين. وهكذا اعتبر الحريق الذي نشب في كنيسة الخبز والسمك في شاطئ طبريا. منذ انتخاب الحكومة، وبخاصة منذ عين أعضاء الجناح المتطرف في المجتمع الإسرائيلي وزراء ونواباً في مفترقات الحسم، افتتح سباق لقمع نشاطات لديانات أخرى، بما فيها المسيحية. القدس هي قلب الخلاف بين اليهود والمسيحيين الفلسطينيين. يرى المتطرفون اليهود أن المسيحيين عدو مرتبط بالعدو الإسلامي.

في الشهرين الأخيرين، وقع في القدس فقط نحو 40 اعتداء عنيفاً ضد مسيحيين، ويتضمن طيف الاعتداءات تحطيم شواهد

واقتحاماً لكنائس. قبل نحو شهر، طولب قس ألماني بنزع الصليب عن صدره حين رافق وزيرة ألمانية في زيارتها إلى المبكى. بضعة شبان يهود دخلوا مجال كنيسة في جبل صهيون، وعندما طلب منهم المغادرة اعترضوا وهتفوا "جبل صهيون للشعب اليهودي". وكما الحال دوماً، عندما تكون الأجواء مفعمة بالسم الجمعي، سيتوفر المجنون الدوري، وسيحطم واحد منهم تمثال اليسوع في مدخل الكنيسة، وعلم أنه نقل إلى مستشفى الأمراض العقلية.

دخلت إلى كنيسة "ستيلا ماريس" في حيفا مجموعة حريدية بدعوى أنها قبر لقديس يهودي. وكما جرت العادة، كان رد فعل الشرطة: "السلوك منفر في معظم الأحداث، لكنه ليس في المستوى الجنائي". ذروة التنكيل الحكومي تحطمت قبل نحو ثلاثة أسابيع عندما منعت الشرطة آلاف الأشخاص من زيارة جبل طابور للحج، كجزء من طقوس دينية دائمة. مدير الحدث من جانب وزارة الداخلية والمجلس المحلي "كفار طابور" قدر وصول أكثر من 3 آلاف مؤمن من خارج البلاد، بما في ذلك من اليونان ورومانيا وصربيا إلى الاحتفالات هذه السنة. تجمعت مئات السيارات والباصات كما في كل عام في آب في سفح جبل طابور؛ كي تصعد إلى الكنيسة في قمة الجبل حيث وحسب المعتقد، تجلى اليسوع كابن الرب، وإلى جانبه إلياهو وموشيه. استقبلهم أمر موقع من قائد اللواء يمنعهم من الصعود إلى الجبل، وإعلان من الإطفائية يحذر من مشاكل في الأمان.

من جهة، يعد هذا غباء حكومياً حيال جسم دولي يمثل 349 كنيسة في أرجاء العالم، فيها نحو 590 مليون نسمة. من جهة أخرى، زعيم المسيحيين الأرثوذكسيين في إسرائيل، معظمهم عرب إسرائيليون، البطريرك ثيوفيلوس الثالث، لم يسمع صوته لسبب ما منذ طرد مؤمنوه من جبل طابور.

مبادرة استنفاد الإجراءات ضد الشرطة أخذها على عاتقه المحامي كريستيان ديك، المستشار القانوني لمدرسة الكنيسة اليونانية في يافا. من خلال فحص إجراءات قانونية، يعتزم المحامي ديك الكشف عن سلسلة القيادة التي أصدر في نهايتها أمراً بإغلاق الجبل. كما أنه يفحص الطرق لأمان الحجيج في السنوات القادمة.

* * *

هآرتس: تل أبيب لبوخارست: أيدوا ضمنا للضفة نغفر لكم لاساميتكم

في الوقت الذي تعرض فيه وزير الخارجية إيلي كوهين للهجوم، وعن حق، على كشف لقائه السري مع وزيرة الخارجية الليبية في إيطاليا – الأمر الذي أثار اضطرابات في شوارع طرابلس وأجبر نظيرته على الفرار إلى إسطنبول خوفاً على حياتها – أحيت بوخارست بداية صداقة مهزوزة. بأمر من كوهين، التقى سفير إسرائيل في رومانيا ويوسي داغان، من زعماء المستوطنين، مع زعيم حلف اليمين المتطرف للاتحاد الروماني (AUR) وحطما مقاطعة إسرائيلية للعلاقات معه. يدور الحديث عن حزب قومي متطرف، إقليمي مطلق، مؤيد لروسيا، ويعظم زعيم رومانيا الفاشي من عهد الحرب العالمية الثانية، يون انتونسكي، الذي أدى نظامه العميل مع ألمانيا النازية إلى قتل 400 ألف يهودي روماني.

في السنة الماضية، أعلن الحزب موضع الحديث بأن الكارثة في رومانيا كانت "موضوعاً طفيفاً". وانتزع الوفد الإسرائيلي من زعيم الحلف، جورج سيميون، نصف شجب اضطراري للاسامية ولنفي الكارثة، لكن الأمر الذي كانا من أجله مستعدين لبيع روح إسرائيل هو إسناده الكامل للمستوطنات في المناطق.

اللقاء جزء من استراتيجية طويلة المدى لحكومات نتنياهو على أجيالها – أخذ وعطاء مع أحزاب يمين متطرف أوروبية:

إسرائيل تعطي شرعية لقوميين متطرفين طغاة ذوي ماض لاسامي مخزٍ ومع ميل لنفي الكارثة ولتزمت مناهض للإسلام، مقابل الالتزام بدعم سياستها. لا يوجد نقص في شركاء متطرفين في أرجاء أوروبا متحمسين لتلقي الشرعية الإسرائيلية. حان وقت السداد بالنسبة لليكود الذي أنتج العلاقات مع اليمين المتطرف الأوروبي على مدى السنين، وبالنسبة للمستوطنين أيضاً. شروط الصفقة الشاعرية واضحة تماماً: أيدوا الضم، وسنتجاهل لاساميتكم. أيدوا السطو على أراضي الضفة وسنساند تطلعاتكم الإقليمية، أيدوا هجمتنا على الديمقراطية الليبرالية، وسندعم فاشيتكم ونفيكم للكارثة، ساندوا تفوقنا اليهودي وسنساند تفوقكم المسيحي. لا غرو أن الجاليات اليهودية المحلية، التي هي خط جبهة المقاومة المبدئية لليمين المتطرف، تعجب اليوم فيما إذا كانت إسرائيل تقف من خلفها.

بينما المهزلة الدبلوماسية مع ليبيا قد نالت عناوين رئيسة، فقد مر من تحت الرادار لقاء في رومانيا يشير إلى الاتجاه الحقيقي الذي يقود نتنياهو إسرائيل نحوه. لكن الصورة الكبرى أن هجمة نتنياهو وحكومته على الديمقراطية وجهاز القضاء المستقل وقيم الليبرالية الأساسية الأخرى في ظل تثبيت الاحتلال، تسير يداً بيد مع بناء محور حلفاء سامين وليس ليبراليين يتكافلون معاً ويدعم أحدهم الآخر.

* * *

يديعوت أحرونوت: بتوفيرهم المليارات.. المهاجرون الأوكرانيون: من "صندوق أسود" إلى "ذهبي" لإسرائيل

بقلم سيفر بلوتسكر

أحد التطورات الأهم لإسرائيل أفلت من الاهتمام الجماهيري الذي يركز على الخلافات بين طرفي الإصلاح القضائي الجارف ومعارضيه. وهذا هو التطور، كما بلغ عنه مؤخراً مكتب الإحصاء المركزي: في السنة والنصف الماضيتين منذ الاجتياح الروسي لأوكرانيا، هاجر إلى إسرائيل ما لا يقل عن 110 آلاف يهودي من مستحقي قانون العودة. 86 في المئة منهم، نحو 100 ألف، من دول كان يتشكل منها الاتحاد السوفياتي. أضافت هجرتهم 1.2 في المئة على عدد سكان إسرائيل. صحيح ما فعل مكتب الإحصاء إذ لم ينجر في تقريره للتمييز بين اليهود حسب قانون العودة، واليهود حسب الفقه (الهلخاه) الأرثوذكسي، تمييز يحب وزراء الحكومة الحالية الانشغال فيه.

صاغ مكتب الإحصاء المركزي بيانه عن حجوم الهجرة بحماسة. فقد كتب في البيان يقول إنه "في العام 2022، وصل إلى إسرائيل 73.714 مهاجراً – رقم قياسي في عدد المهاجرين منذ بداية سنوات الألفين. ومن المتوقع لعدد المهاجرين أن يكون عالياً في 2023 أيضاً (حتى تموز هاجر نحو 34 ألفاً إلى إسرائيل). قد نكون في بداية موجة هجرة إضافية من الاتحاد السوفيتي السابق".

لقد جلب المهاجرون الجدد من الاتحاد السوفيتي السابق رأسمال بشري وتعليمي هائل معهم، خدم اقتصاد إسرائيل على أجياله. قرابة ثلاثة أرباع من أبناء الـ 15 فما فوق تعلموا أكثر من 13 سنة، لـ 70 في المئة منهم تعليم أكاديمي، وقد اشتغلوا في بلادهم الأصلية في وظائف أكاديمية. لـ 10 في المئة فنيون ومهندسون وما شابه. بالإجمال، تلقت إسرائيل حتى الآن نحو 60 ألف أكاديمي جاهز. قيمة الرأسمال التعليمي لهؤلاء المهاجرين تقدر بعشرات مليارات الشواكل.

وبالتفصيل: في موجة الهجرة الكبرى في 2022 – 2023 وصل إلى البلاد، ضمن آخرين نحو 5500 مهندس ومهندسة، و2000

طبيب وطبيبة (تقريباً ثلاثة أضعاف عدد الطلاب في كليات الطب في البلاد ممن ينهون تعليم الطب في سنة)، و300 مختص ومختصة بالرياضيات و50 بيطرياً. أين استقر المهاجرون العام الماضي؟ 12.5 في المئة منهم في تل أبيب المدينة، 10.5 في المئة في حيفا، 10.5 في المئة في نتانيا و10 في المئة في القدس. المهاجرون الذين أضيفوا إلى عدد سكان هذه المدن أثروا في تركيبتها الديمغرافية وميزان الهجرة. أقل من 2 في المئة من المهاجرين اختاروا مكان سكنهم في أراضي "يهودا والسامرة". موجة الهجرة (بحجم 25 ألف عائلة) تبين ارتفاعاً حاداً في أسعار الشقق العام الماضي وارتفاعاً في إيجار الشقق هذا العام.

الميزة البارزة الإضافية لموجة الهجرة هذه هي الهدوء الذي يرافقها. ليس عليها خطط بحث صاخبة في قنوات التلفزيون، ولا بيانات متبجحة من الحكومة في محاولة منها لنسب الهجرة إلى ذاتها. في العلاقة التي بين الجلبة والمساهمة، لا بد أن هذه هي إحدى أفضل الهجرات للمجتمع، التعليم العالي والاقتصاد.

مع غياب اهتمام إعلامي، ليس هناك معلومات عن مواقف المهاجرين الجدد وعن أفكارهم وميولهم الحزبية وعن سياقات الاستيعاب والتأقلم. سياسيون هجروهم مثلما هجروا بلدانهم الأصلية. فهل يأسفون على ذلك؟ من خلال محادثات عشوائية مع عدد من المهاجرين، ثمة انطباع بأنهم وإن كانوا يشتاقون للمشاهد الطبيعية، وللروائح والأطعمة وأنماط الثقافة التي خلفوها وراءهم، فمعظمهم إن لم يكونوا كلهم، يدركون أن الأحداث التاريخية فرضت عليهم الهجرة، ولا يفكرون بالعودة.

في نظر إسرائيليين قدامى، تبدو الهجرة الروسية – الأوكرانية – البيلاروسية الهادئة للعامين 2022 – 2023 كصندوق أسود، لكنها صندوق ذهب لدولة إسرائيل.

* * *

هآرتس: آسف يا محمد حتى بقميص ميسي أنت عربي

بقلم روغل الفر

ترجمة: مركز الناطور للدراسات والابحاث

هنا مقطع فيديو لن يظهر في نشرات الأخبار التلفزيونية. يتم نشر العديد من أمثاله كل أسبوع، ولا يتم مراجعتها أيضًا. مقاطع الفيديو هذه، التي تم تحميلها على شبكات التواصل الاجتماعي من قبل النشطاء الفلسطينيين والمنظمات اليهودية التي تدعمهم، توثق الحياة اليومية المبتذلة للاحتلال. ولا تعتبر أخبارا، أو ذات فائدة عامة. يظهر في هذا الفيديو رجل أمن من كفار أدوميم يُدعى أفيحاي سرشان. وبحسب "أصدقاء الجهالين" الذي صور ناشطوها الفيديو، فإن سرشان معروف لدى رعاة الخان الأحمر. هذه المرة اعتدى على طفل يبلغ من العمر 10 سنوات اسمه محمد، نامت والدته منال، وهي في مرحلة متقدمة من الحمل، فهرب قطيعها من الحظيرة. شرع محمد في إعادة الأغنام التي كانت تقيم في المنطقة التي قررت الإدارة المدنية السماح لها بالرعي فيها.

وفي الفيديو، تظهر منال الخائفة وهي تصرخ بشكل هستيري في وجه حارس الأمن، الذي كان يحمل بندقية طويلة حتى ركبتيه، والذي احتجز محمد البالغ من العمر 10 سنوات بالقوة، وهدده بالنباح مثل رقيب وعدم الحركة، وعندما حاول محمد الهرب، أمسكه بعنف وألقى القبض عليه، ومحمد أيضًا، مثل والدته، يبدو ممتلئًا بالرعب،

وتصرف رجل الأمن بوقاحة، وفوق كل ذلك، على التوالي، ما يزعج "هي درجة طبيعتها. هذا يهودي يحمل بندقية يرهب طفلاً عربياً صغيراً ويستخدم العنف ضده. مع شعور بالاستحقاق. وهو يحتقر والدته الممتلئة بالخوف. حب الام واومومتها لا تجردها من إنسانيتها تمامًا لها، ويمنعها بالقوة من معانقة ابنها والاطمئنان عليه.

إنه أمر مؤلم. يشعر وكأنه ينظر بعيدا. اليهودي الذي يتصرف بهذه الطريقة، أفيخاي سرشان (أحد مؤسسي منظمة فاشية تسمى "حقيقتي"، هدفها شيطنة شهادات "كاسري الصمت")، يرمز إلى الانحلال الأخلاقي العميق الذي عم هذه الأمة. ففي نهاية المطاف، الصدمة ليست فقط من سلوكه، بل من حقيقة أن الكثير من الناس لم يصدموا به على الإطلاق. على العكس تماما. يبدو لهم الأمر طبيعيًا ومطلوبًا، ومبررًا بالتأكيد، وحتى ناعمًا للغاية.

محمد طفل يبلغ من العمر 10 سنوات، وأمه حامل في شهرها الأخير. هربت الأغنام منهم. وعندما وصلت الشرطة ألقت القبض على أخوات محمد. هذا هو مدى عمق العفن في هذه الأمة. قد لا يضايقك الآخرون أو يدعمونك، لكنهم لا يفزعون أيضًا. ومن بين المحتجين كثيرون، ومنهم جميع قياداته، لا يعترفون بالاحتلال ولا يرون فيه أمرا يستحق الاحتجاج عليه. بالنسبة لهم، فإن مشكلة محمد البالغ من العمر 10 سنوات تتضاءل أمام مشكلتهم مع الانقلاب.

وهم مخطئون. إن الأمة التي لا تعترف بعنصريتها، والنازية الجديدة التي أصبحت طبيعتها الثانية، قد ضاعت. الصبي اليهودي الذي تعرض للضرب على يد كيلجاس وأمه الحامل هما رمز لليهودي كضحية. محمد وأمه هما جوهر مفهوم "النساء والأطفال". لكن بالنسبة لضابط الامن هم أعداء يجب معاملتهم بقسوة، آسف يا محمد، حتى بقميص ميسي أنت عربي.

* * *

هآرتس: كوهين ألقى الوزيرة الليبية تحت الإطارات من أجل عنوان صحافي

بقلم يوسي فيرتر

أمس (الاثنين)، كان كثيرون قلقين من الاجتماع الأخير الذي عقده وزير الخارجية إيلي كوهين مع نظيرته الليبية نجلاء المنقوش، وهو التحرك الذي أدى إلى الاطاحة بها ومغادرة البلاد. ان إضفاء الطابع الخارجي على الإنجازات، بسرعة ومن دون اتخاذ الحيطة اللازمة، من أجل حصد إنجازات سياسية وصورية في الداخل، تغلبت على أي اعتبار دبلوماسي، وتسببت في النهاية في ضرر سياسي يرجح أن يتجسد في إحجام الأطراف الأخرى عن ذلك. إلى جانب ذلك، فإن الشأن الليبي يطرح درسا أعمق حول طبيعة العلاقات الحالية والمستقبلية مع العالم العربي، وخاصة مع الجمهور في هذه الدول. ويجب أن نتذكر أن الإطاحة بالمنقوش سبقتها مظاهرات عاصفة في ليبيا، تم فيها التعبير عن معارضة شديدة للاتصالات مع إسرائيل، بما في ذلك حرق الأعلام الزرقاء والبيضاء كما جرت العادة في مثل هذه الأحداث.

وهذا درس مؤلم آخر بشأن ما يمكن أن تتوقعه إسرائيل في علاقاتها مع العالم العربي في عهد اتفاقيات إبراهيم، وما هي السقوف الزجاجية الخفية والمرئية التي يجب أخذها بعين الاعتبار. وكما في حالات الاغتراب التي عانى منها السائحون الإسرائيليون في كأس العالم في قطر، والبرود إلى حد العداء الذي يواجهه معظم الإسرائيليين الذين يحاولون تطوير العلاقة

مع عناصر في الشارع المصري والأردني، هذه المرة أيضا لقد أوضح الفجوة بين الدفء الموجود بين النخب على أساس المصالح الاستراتيجية والمشاعر المشحونة التي يحملها الكثيرون في الشارع العربي فيما يتعلق بإسرائيل. وكشفت استطلاعات الرأي التي أجريت في السنوات الأخيرة في العالم العربي أن قسما كبيرا من الجمهور لا يزال يعتبر إسرائيل عدوا رئيسيا، بما في ذلك في دول بعيدة عنها مثل الجزائر أو تونس.

وهذا درس مهم بشكل خاص لصناع القرار في إسرائيل الذين يلتزمون بعقيدة سحرية ظاهريا ولكنها خاطئة في الواقع، مفادها أنه يمكن تعزيز الاختراقات مع العالم العربي، بما في ذلك سكانه، على أساس شراكة استراتيجية واقتصادية. كل هذا، مع تجاوز مناقشة القضية الفلسطينية أو حلها، وفي نفس الوقت اتخاذ خطوات تثير الاستياء مثل توسيع البناء في المستوطنات، وإظهار التواجد المتكرر في الحرم القدسي، وزيادة الصراعات العنيفة بين المستوطنين الإسرائيليين. والمقيمين الفلسطينيين.

ومن المهم مناقشة هذا الأمر بعمق في سياق تعزيز محتمل للعلاقات مع المملكة العربية السعودية، حيث تتمحور العديد من التحليلات حول إمكانية إرساء التطبيع مع تجاوز العقبات الموجودة على الساحة السياسية الإسرائيلية، وفي الإدارة الأميركية، كما في النظام الفلسطيني. ولم تتم مناقشة سوى أقل من ذلك بكثير حول السؤال – الذي ربما يكون نطاق المعرفة به محدودًا – فيما يتعلق بمواقف الجمهور السعودي تجاه العلاقات مع إسرائيل. وفي أفضل السيناريوهات، الذي ليس من الواضح احتمال حدوثه، سيكون هناك رد فعل دافئ نسبيا مماثل للموقف العام في دولة الإمارات العربية المتحدة. وفي أسوأ الحالات، وهو أمر مستبعد إلى حد كبير، من الممكن أن يتطور احتجاج شعبي ضد النظام. فالشأن الليبي ينبغي أن يشير إلى صناع القرار بضرورة العودة إلى طاولة التخطيط وإعادة النظر في الافتراضات الاستراتيجية التي تقوم عليها سياسة إسرائيل الإقليمية. بالإضافة إلى أخذ الحذر عندما يتعلق الأمر بالنقاش العام حول العلاقة مع الجهات الفاعلة الرئيسية في الشرق الأوسط، وتطوير فهم للتيارات العميقة التي تسود فيها (وهي قضية عادة ما يجد وكلاء التقييم صعوبة في التعامل معها وتسبب لهم العديد من المفاجآت الاستراتيجية))، كما يوصى بدراسة تأثير النظام الفلسطيني على العالم العربي. إن المشاكل التي تعاني منها الدول العربية، خاصة منذ الربيع العربي، قللت بالفعل من التقارب والالتزام تجاه الفلسطينيين، لكنه لا يزال عنصرا له تأثير عملي ومعرفي عميق.

إن الحوار السياسي مع الفلسطينيين لن يزيل بالضرورة العداء تجاه إسرائيل في العالم العربي، لكنه قد يساعد في تقليله، وتحسين العلاقات مع معظم الحكومات العربية. ومن ناحية أخرى، فإن استمرار التوترات بين إسرائيل والفلسطينيين، خاصة إذا صاحبته مواجهات عنيفة ومحاولة أحادية الجانب لتشكيل الواقع على الأرض، سيؤدي إلى تفاقم العداء الأساسي وربما يسبب أزمات حادة في العلاقات مع الحكومات العربية. وإحباط إمكانية حدوث اختراقات مع دول المنطقة.

* * *

مكورريشون: إسرائيل حصلت على فشل ذريع بدلاً من التطبيع مع الحكومة الليبية

بقلم فزيت ربينا

"لم يكن هناك أي شيء بالصدفة، أو لم يخطَّط له مسبقاً، في اللقاء بين وزير الخارجية الإسرائيلي، إيلي كوهين، ووزيرة الخارجية الليبية، نجلاء المنقوش، في روما"، هذا ما قاله جلال هرشاوي، الباحث في المركز الملكي للأبحاث في لندن، والباحث الأكبر اليوم في الساحة الدولية للشؤون الليبية.

ما قاله هرشاوي يتعارض مع البيان الذي أصدره ديوان رئيس الوزراء الليبي، عبد الحميد الدبيبة، وجاء فيه أن اللقاء جرى بالصدفة، ولم يكن رسمياً. وجاء هذا بعد أن تم الكشف عن اللقاء واندلعت مواجهات وتظاهرات في العاصمة الليبية طرابلس الغرب ضد اتفاق تطبيع مع دولة إسرائيل. وخلال الليل، أُضرمت النار في فيلا خاصة برئيس الحكومة في طرابلس الغرب، وأُخرى تابعة لابن أخيه إبراهيم الذي يُعَد يده اليمنى.

وبحسب مصادر سياسية، فإن رئيس الحكومة الليبية لم يكن مهتماً فقط باللقاء، بل سبقته أيضاً تحضيرات دقيقة جداً. وفي إطار المفاوضات التي سبقت اللقاء التاريخي، والتي شارك فيها الجانب الإسرائيلي، وأيضاً الإيطالي، اتخذت الحكومة الإيطالية قراراً في الشهر الماضي بتقديم موعد فتح خط طيران بين روما وطرابلس الغرب في مقابل عقد اللقاء الإسرائيلي – الليبي برعاية إيطالية.

اللقاءات الأولية بين إسرائيل وليبيا بدأت منذ ثلاثة أعوام، لكنها لم تنضج إلى درجة لقاء سياسي على مستوى وزراء خارجية إلّا مؤخراً .وبحسب جلال هرشاوي، فإن الدبيبة اتّخذ قراراً بالمصادقة على اللقاء في أعقاب ضغوط سياسية كبيرة داخلية، وأيضاً خارجية.

في كانون الثاني زار رئيس الـCIA ويليام بيرنز العاصمة الليبية، وكان الهدف بالأساس ضم ليبيا إلى "اتفاقات أبراهام ."ولكن، على الرغم من توجُّهه الإيجابي، فإن الدبيبة لم يشعر بالراحة إزاء التقدم في العلاقات مع إسرائيل.

كان هذا بعد شهرين فقط من إرغامه، تحت الضغط الأميركي الكثيف، على تسليم واشنطن الرجل الذي خطط لوصنع القنبلة التي أسقطت طائرة بان أم في الكارثة في لوكربي .وأدى تسليم المطلوب لواشنطن إلى إشعال موجة غضب في ليبيا موجّهه ضد الدبيبة، الذي يتم التعامل معه على أنه يتذلل للأميركيين.

تخوف الدبيبة كثيراً من تمرّد داخلي في صفوفه، ولم يكن جاهزاً في ذلك الوقت للتقدم في محادثات تطبيع مع إسرائيل.

مؤخراً، شعر الدبيبة بأنه يتعرض لضغوط داخلية كبيرة، وتخوف من أن تتزعزع الأرض الليبية تحت أقدامه، وأن احتمالات استمراره في السلطة مرتبطة أكثر من أي وقت مضى بالدعم الخارجي. والهدف من قرار التقدم في المحادثات مع إسرائيل كان شراء الوقت السياسي إلى حين موعد الانتخابات المقررة في كانون الأول القريب.

إذاً، لماذا تشوشت الأمور؟ بحسب مصادر مطّلعة، جرى اللقاء، الأسبوع الماضي، في أحد بيوت الضيافة الرسمية التابعة لوزارة الخارجية الإيطالية، وبوجود وزير الخارجية الإيطالي. ومن طرف ليبيا، تواجدت وزيرة الخارجية المنقوش، ومن طرف إسرائيل حضر كلٌّ من وزير الخارجية، إيلي كوهين، ومدير عام الوزارة، رونين ليفي، الذي كان مؤخراً في منصب رئيس قسم الشرق الأوسط وأفريقيا والعلاقات الخاصة في مجلس الأمن القومي، والذي كانت له يد في صوغ "اتفاقات أبراهام."

وبحسب مصادر مطّلعة أيضاً، التُقطت صورة لوزيرة الخارجية الليبية والوزير كوهين. وتم الاتفاق على نشرها بعد أيام وخلال أسبوعين، وكما يبدو، كان ذلك لجسّ النبض على الأرض وخلق ظروف ملائمة للكشف عن اللقاء التاريخي. لكن بحسب المصادر، في مرحلة معينة، كان هناك تخوف من تسريب الخبر، واتُّخذ القرار باستباق التسريبات عبر بيان رسمي صادر عن وزارة الخارجية. كيف ولماذا سُرّبت الأخبار ؟ هذا ما لم تجِب عنه المصادر، لكنها ألمحت إلى أن هناك أكثر من يد أو اثنتين في حكومة نتنياهو تنبش في القضايا الخارجية.

كان لدى وزارة الخارجية كل الأسباب لتقدّر مسبقاً أن النتيجة ستخلق نوعاً من الفشل. ففي جولة المحادثات السابقة بين إسرائيل وليبيا، والتي عُقدت في الأردن، سُرِّب أيضاً خبر عن اللقاء، لكن ديوان الدبيبة أنكر وجوده. وبحسب جلال هرشاوي، فإن السعوديين هم مَن رصد أن شيئاً ما يحدث، وهم أيضاً الذين نشروا ذلك. وبحسب هرشاوي، فإن السعوديين "يلعبون لعبة مزدوجة. فمن جهة، يرسلون رسالة إلى الخارج بأنهم يتحدثون مع إسرائيل، وفي الداخل يكشفون في الإعلام الخاص بهم أن دولاً عربية أو إسلامية تتحدث سراً مع إسرائيل، لكي يقولوا إنهم ليسوا الوحيدين في الميدان."

في المحصلة، كان من المفترض أن يشكل هذا اللقاء اختراقاً سياسياً كبيراً، وتحول إلى فشل. أُرغمت وزيرة الخارجية على الهروب فجراً إلى إسطنبول بطائرة خاصة تابعة للحكومة الليبية. الساحة السياسية مشتعلة، وفي طرابلس الغرب، يعدّون الأيام الأخيرة للحكومة. فهل سينجو الدبيبة من هذه المغامرة الإسرائيلية التي قام بها؟ هذا السؤال كبير. فبحسب مصدر ليبي مقرّب من الدبيبة، فإن جذر المشكلة هو بالضغوط الإسرائيلية والتوقعات المبالَغ فيها.

الأحد الماضي، وقبل وقت قصير من إقالة المنقوش، كان المصدر متفائلاً، لكنه في الوقت نفسه كان متحفظاً. وقدّر أنه في القيادة السياسية، وأيضاً وسط الفئات الشعبية الليبية، هناك انفتاح على إسرائيل، لكن كل شيء يتعلق بتوجهات براغماتية، سرية، وصبورة. وبحسبه، كسر الكشف عن اللقاء قواعد اللعبة.

* * *

أخبار12: رضى في كيان العدو عن نشاطات السلطة ضد المقاومة في الضفة

بقلم نير دافوري

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

التقى وزير جيش العدو "يوآف غالانت" أمس الأربعاء، مع مبعوث الإدارة الأمريكية إلى الشرق الأوسط بريت ماكغورك ومساعدة وزيرة الخارجية الأمريكية باربرا ليف. وشكر "غالانت" المبعوث الأمريكي على جهوده في تعزيز تطبيع علاقات الكيان مع الدول العربية، وشدد على ضرورة الحفاظ على "التفوق النوعي" الذي يتمتع به كيان العدو في الشرق الأوسط، وذلك بعد أن نشرت صحيفة "وول ستريت جورنال" الليلة الماضية "خطوة مهمة" على طريق التوصل إلى اتفاق بين السعودية والكيان، جاءت على شكل مقترح أرسله ولي العهد السعودي إلى أبو مازن لتقديم الدعم المالي لضمان استمرار رئاسته. ولا يبدو أن المنظومة الأمنية في الكيان ستستبعد تجدد تدفق الأموال السعودية إلى السلطة الفلسطينية، لكنها ستعارض على الأرجح

احتمال قيام الأجهزة الأمنية بشراء الأسلحة بهذه الأموال. وبحسب الاقتراح السعودي، الذي تردد في الولايات المتحدة، فإن هدف بن سلمان هو تعزيز السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية، والعمل على تفكيك المقاومة المسلحة في الضفة الغربية بهدف تعزيز حكمها.

كيان العدو، الذي تأثر بشكل إيجابي من نشاط السلطة الفلسطينية في جنين بعد عملية "بيت وحديقة"، مستعد للموافقة على تحويل الأموال لتحقيق هذه الأهداف، وخاصة لرفع رواتب عناصر قوى الأجهزة الأمنية.

ومن المتوقع، أن توافق المنظومة الأمنية في الكيان على تحويل الأموال لخلق فرص العمل واستعادة الاقتصاد واستعادة البنية التحتية من الطرق إلى المدارس، ولكن ليس لشراء الأسلحة. علاوة على ذلك، سيكونون مستعدين في الكيان حتى للسماح بشراء وسائل لتفريق المظاهرات، فقط بموافقة حكومة العدو، وهي الهراوات المطاطية والغاز المسيل للدموع والخوذات والدروع (الوسائل الناعمة)، و"إسرائيل" تؤكد ذلك بالفعل، وستؤكده في المستقبل أيضاً، كما طلب الفلسطينيون مركبات مدرعة، مثل جيبات "ديفيد" أو "ابي" التي يستخدمها جيش العدو، وهو طلب أيضا من المحتمل أن تتم الموافقة عليه. ومن المتوقع أن تساعدهم هذه الأموال القدرة على استقرار الأجهزة الأمنية، لأنهم مع زيادة الرواتب سيكون لديهم مصلحة في العمل، والاجهزة الأمنية لا تحتاج إلى أسلحة، بل إلى الاستقرار.

فوجئ كيان العدو، بنشاط الأجهزة الأمنية للسلطة في جنين بعد عملية "البيت والحديقة"، مباشرة بعد العملية، دخلوا المدينة ومخيم اللاجئين بكل عزم، وقاموا بأشياء لم يظنوا أنهم سيفعلونها أبدًا، مثل الاعتقالات وجمع الأسلحة، وفي الواقع، إذا استمر هذا، فمن المتوقع أن يؤدي نشاطهم إلى خفض مستوى الهجمات، ولهذا السبب، لا يدخل "الجيش" إلى هناك إلا في حالات محدودة، مثل إنذار محدد حول مجموعة أو معلومات معينة، هذا متاح، وهذا ما لم تفعله الأجهزة الأمنية بعد.

وهذا مهم لأنه بدأ يشبه ما تفعله السلطة في نابلس، فبعد أن قامت "إسرائيل" بتفكيك عرين الأسود –مزاعم-، دخلت السلطة الفلسطينية إلى هناك وأعادت القانون والنظام، ولا تزال هناك حالات يتابعها الكيان عن كثب، وسيتصرف من تلقاء نفسه إذا لزم الأمر، ولكن هناك تقدم، والانظار موجهة جنوبا نحو الخليل.

ويأمل كيان العدو، ألا تستنسخ المقاومة نموذج جنين المقاوم في المدينة الواقعة جنوب الضفة الغربية، وقد برز هذا الاحتمال بعد العملية الأخيرة التي وقعت في جنوب جبل الخليل. وما يمكن رؤيته، هو أنه في الأسبوع الماضي قامت جيش العدو برفع مستوى الاعتقالات بشكل كبير في جميع أنحاء الضفة الغربية، ويقومون باعتقال العشرات كل ليلة، بما في ذلك الاعتقالات الوقائية، وهو نشاط كبير يتم بشكل متكرر.

* * *

موقع والا: استعدادًا لأي حرب مقبلة...تحصين 17 محطة كهرباء في الكيان وبقاء مئات المو اقع مكشوفة

على خلفية توجيهات رئيس أركان جيش العدو، "هرتسي هليفي" بالاستعداد للحرب في عدة ساحات في الوقت نفسه والتهديد بمئات الآلاف من الصواريخ والقذائف والطائرات بدون طيار، انتهت مؤخرًا، قيادة الجبهة الداخلية في الكيان، من حماية 17

محطة كهرباء في جميع أنحاء الكيان. ومع ذلك، لا تزال أكثر من 400 منشأة بنية تحتية حساسة غير محمية، وعلى الرغم من المخاطر، فإن المنظومة الأمنية بالكيان ليست في عجلة من أمرها لحمايتها، على أمل أن يساعد نظام الحماية بالليزر بهذا في المستقبل. وتم تحصين المحطات ال 17 في إطار عملية "معطف المطر" التي صممت لحمايتها من الهجمات الصاروخية والقذائف.

وبحسب مسؤولين هندسيين، يتضمن المشروع جدراناً خرسانية بارتفاع ثمانية أمتار، على غرار الحماية التي كانت موجودة على الحدود اللبنانية، ومع ذلك، وفقًا للخرائط التي رسمها مجلس الأمن القومي في الكيان، وهيئة الطوارئ الوطنية في وزارة جيش العدو وقيادة الجبهة الداخلية، هناك 460 بنية تحتية وطنية حساسة تتطلب الحماية والتحصين.

في تقرير صدر عام 2020، وجه مراقب الكيان انتقادات كبيرة إلى مجلس الأمن القومي ووزارة جيش العدو وقيادة الجبهة الداخلية بسبب الفجوات في حماية البنى التحتية الوطنية والاستراتيجية الهامة لعمل "الدولة" مثل البنى التحتية للكهرباء.

وفي التقرير قررت جهات تحليل نطاق البنى التحتية مقارنة بالتهديدات المختلفة للصواريخ والقذائف الصاروخية من جميع الساحات، القريبة والبعيدة، واتخاذ قرار بشأن ترتيب الأولوية في الحماية. لماذا لا تتم حماية المزيد من البنى التحتية؟ لأن عصر الخرسانة قد انتهى يقول المسؤولون.

في المنظومة الأمنية يهدفون إلى أن يوفر الجمع بين الحماية النشطة لـ"القبة الحديدية" و"مقلاع داود" و"حيتس" بأنواعه مع مشروع الليزر الذي هو في مرحلة التطوير المتقدمة جدًا بما يتجاوز التوقعات، الكثير من المال في التحصين الثابت. وبحسبهم فإن هناك حواراً بين القيادة السياسية والمنظومة الأمنية في الكيان، حول ما يجب حمايته فوراً وماذا يمكنه ان ينتظر.

وكشف موقع والا، حسب مصادر، "أن هناك قيود الميزانية وقيود الوقت، يجب أن نفصل بين حماية السكان الذين لا يتمتع ثلثهم بالحماية، وبين البنى التحتية الوطنية، هذه ميزانية ومعيار وأهمية مختلفة." وصرح المتحدث باسم جيش العدو ردا على ذلك بأن "قيادة الجبهة الداخلية هي المنظم في أمور التحصين والحماية وفقا لقانون الدفاع المدني." وفي مجال حماية البنى التحتية الوطنية، تعمل قيادة الجبهة الداخلية في الكيان كهيئة تنفيذية بموجب قرار حكومة العدو منذ عام 2011، بالتنسيق مع الوزارات الحكومية المعنية.

* * *

كلكليست الاقتصادي: وصلت إلى مليار شيكل...إيرادات العدو من الغاز قفزت بنسبة 23% في النصف الأول من 2023

بقلم عاديئيل إيتان موستكي

بلغت إيرادات كيان العدو من عائدات الغاز الطبيعي في النصف الأول من عام 2023 أكثر من مليار شيقل بزيادة قدرها 23% مقارنة بالنصف الأول من عام 2022. وتتوقع وزارة الطاقة في الكيان، أن يصل إجمالي إيرادات عائدات الغاز بنهاية العام إلى حوالي ملياري شيكل. ويعود ارتفاع الإيرادات أيضًا، إلى بدء إنتاج الغاز الطبيعي من حقل "كاريش" في أكتوبر 2022 مما أدى أيضًا إلى زيادة الكميات المنتجة بنحو 13% (12.32 مليار متر مكعب في النصف الأول من عام 2023 مقابل 10.85

مليار متر (مكعب في النصف المقابل من العام الماضي)، ومع ذلك حتى ضعف الشيكل له مساهمة معينة في زيادة الإيرادات حيث يتم تحديد أسعار الغاز الطبيعي بالدولار و منذ بداية إنتاج الغاز الطبيعي في الكيان، في عام 2013 تراكمت الإيرادات إلى 11.7 مليار شيكل.

وينشر التقرير من قبل إدارة الثروات الطبيعية في وزارة الطاقة في الكيان، وذلك مرتين في السنة (في آب/أغسطس وشباط/فبراير) وهذه المرة على خلفية المناقشات حول زيادة تصريح تصدير حقل لفيتان وإنشاء فريق فحص سياسات تصدير الغاز الطبيعي 2023، وبحسب التقرير فإن إجمالي الإيرادات من عائدات التصدير بلغت 590 مليون شيكل أي 58.6% من الإيرادات. وبلغ إجمالي العائدات التي حصل عليها كيان العدو من الموارد الطبيعية، والتي تشمل بالإضافة إلى عائدات الغاز أيضًا الدفعات من المحاجر والرسوم المختلفة 1.044 مليار شيكل بزيادة قدرها 25% مقارنة بالنصف الأول من عام 2022.

ويشكل حقل "لفيتان" وهو أكبر حقول الغاز الطبيعي في الكيان، احتياطي يبلغ نحو 600 مليار متر مكعب نحو 46% من إيرادات الغاز الطبيعي والتي بلغت 482 مليون شيكل، مقابل 453 مليون شيكل في النصف الأول من العام 2022 بارتفاع حوالي 7.% أما ثاني أكبر حقل، "تمار"، فقد ساهم بحوالي 36% من إيرادات الغاز الطبيعي والتي بلغت حوالي 379 مليون شيكل بارتفاع نسبته 3.4% مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي ويعود ذلك إلى ارتفاع الصادرات والكميات المُستخرجة، ولأول مرة شمل التقرير أيضًا حقل "كاريش" الذي بدأ استخراج الغاز فيه في أكتوبر 2022، وبلغت إيرادات حقل "كاريش" 145 مليون شيكل.

واردات الغاز الطبيعي هي واحدة من ثلاثة أنواع من الضرائب التي تنطبق على الشركات التي تستخدم الموارد الطبيعية "الإسرائيلية"، الضريبة الأولى مستمدة من العائدات التي يجمعها مدير الموارد الطبيعية في وزارة الطاقة بنسبة 12.5% منذ بداية استخراج الموارد الطبيعية.

أما الضريبة الثانية فهي ضريبة الشركات بنسبة 23%، أسوة بكل شركة في القطاع، تذهب هاتان الضريبتان مباشرة إلى خزانة الكيان ويتم الاعتراف بهما كجزء من ميزانيته.

الضريبة الثالثة يدفعها حاليًا فقط حقل "تمار"، وهي ضريبة على أرباح الموارد الطبيعية "ضريبة شيشينسكي"، والتي تذهب عائداتها إلى صندوق الثروة "الإسرائيلي" وهو صندوق مستقل يديره "بنك إسرائيل" وتدخل ثمار الاستثمار في نهاية كل عام إلى ميزانية الكيان. ولا تتم هذه الدفعات إلا بعد وصول حقل الغاز إلى مستوى معين من الربحية وبما أن حقل "تمار" كان أول حقل يبدأ العمل من بين الحقول الثلاثة النشطة حاليًا فهو أيضا أول حقل يتخطى عتبة الربحية لبدء الدفعات.

* * *

إسرائيل اليوم: أكثر من 4 آلاف دونم... في حرب ديمغرافية.. العدو يُصادر أراضي البدو في النقب

بقلم نتعئيل باندل

بعد معارك قانونية في المحكمة اللوائية للعدو بـ"بئر السبع" في ثلاث قضايا مختلفة، تمكنت النيابة العامة في المنطقة الجنوبية وسلطة الأراضي في الكيان، من سرقة ملكية حوالي 4000 دونم من الأراضي في النقب من أصحابها الأصليين "بدو النقب" ونقلها إلى ملكية الكيان. ورفض عدة قضاة في المحكمة اللوائية للعدو آراء مختلفة لأكاديميين "إسرائيليين" زعموا وجود أدلة تاريخية على ملكية البدو لهذه الأراضي، في حين قبلوا رأي البروفيسور "روث كرك"، الذي قدم نيابة عن كيان العدو، والذي رفض الأدلة.

الأدلة والنتائج..

آخر حكم صدر خلال شهر أغسطس هو "حكم الخورطي"، الذي قبل فيه القاضي "يعكوب دانينو" من قضاء بئر السبع ادعاءات كيان العدو، التي مثلها المحامي "إيتان كوهين" من مكتب المدعي العام لحكومة الاحتلال، ونقل إلى ملكيتها أربعة قطع أراض مختلفة تبلغ مساحتها نحو 415 دونماً في منطقة النقب، شمال مدينة بئر السبع.

ونشأت القضية بسبب خلاف بين كيان العدو وعائلة الخرطي، الذين ادعى كل منهم أن الأراضي ملك له، وادعت العائلة أن الحكومة العثمانية وحكومة الانتداب البريطاني تعاملت بخصوص الأراضي التي يملكها البدو ويعملون فيها على أنها مملوكة للبدو، رغم أنهم لم يسجلوا ملكيتها.

ويزعم رأي البروفيسور "كرك" المقدم نيابة عن مكتب النيابة العامة في الكيان، أن الأراضي لم تكن مملوكة للبدو، بل كانت مهجورة وأن الزراعة الدائمة والاستيطان المتقطع للبدو في النقب لم يبدأ إلا في بداية القرن العشرين.

قضية استراتيجية..

قبل شهرين صدر الحكم في قضية "العراقيب" التي تعتبرها وزارة قضاء العدو "قضية استراتيجية"، وبموجب الحكم، ادعت العائلتين البدويتين أبو مديغم وأبو فريح ملكية ما يقرب من 1950 دونمًا من الأراضي الواقعة جنوب رهط وغرب الطريق السريع 40، ومثل الكيان المحامي "ياري روش" و"نيرا كوهين" من مكتب المدعي العام لحكومة العدو.

ورفضت القاضية "غيولا ليفين" رأي المؤرخين الذي قدمه البدو، والذي لو كان تم قبوله في المحكمة، كان من شأنه أن يؤدي إلى ثورة وفتح إجراءات لمطالب مماثلة تتعلق بعشرات آلاف الدونمات الأخرى في النقب، ومن وجهة النظر البدوية، كانت هذه أيضًا قضية بارزة، تم في إطارها تقديم دراسة تاريخية للبروفيسور "غادي الغازي"، والتي، كما ذكرنا، فشلت في تشكيل سابقة قانونية.

ومع بداية العام، قَبِلَ القاضي جاد جدعون" ادعاءات النيابة وسلطة الأراضي في حكومة العدو، التي قدمتها المحامية "تهيلا شمشون" من النيابة بحكومة العدو، ونقلت للكيان مساحة 1260 دونماً شمالي بئر السبع، والتي ادعت عائلة البحيري البدوية ملكيتها قد لها، وبحسبهم فإن الأرض ملك لهم، وقد ورثوها عن والدهم الذي كان يملكها أثناء الحكم التركي للبلاد، وزعم الكيان، أن الأرض لم يتم زراعتها على الإطلاق وأنها مملوكة له منذ الستينيات. وبينما ادعى البدو وجود "كوشان" يثبت ملكيتهم للأرض، رفض القاضي ذلك وذكر أنه "حتى نهاية الدعوى، لم يقدم المدعون الكوشان المزعوم أو نسخة منه أو أي

دليل آخر على شراء الأرض". وأظهرت الصور الجوية منذ نشوء الكيان عدم وجود مباني على الأرض وان 2.5 بالمئة فقط من مساحتها كانت تزرع، وحكم القاضي بدفع الأسرة للكيان 35 ألف شيكل مصاريف قانونية.

* * *

نووي سعودي؟ غالانت يطالب واشنطن بالحفاظ على "التفوق النوعي" لإسرائيل في المنطقة

ترجمة: محمود مجادلة. موقع عرب 48

اجتمع وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، مع مسؤولين في إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، لبحث تقدم المباحثات الرامية للتوصل إلى اتفاق محتمل مع السعودية يشمل تطبيع العلاقات بين الرياض وتل أبيب. وفي ظل مساعي السعودية إلى تعاون مع واشنطن في إنشاء برنامج نووي مدني على أراضيها، شدد غالانت في بيان صدر عن مكتبه اليوم، الأربعاء، على ضرورة "الحفاظ على التفوق النوعي (العسكري) لإسرائيل" في المنطقة. جاء ذلك خلال الاجتماعات التي عقدها غالانت في نيويورك مع مسؤول ملف الشرق الأوسط في البيت الأبيض، بريت ماكغورك، ومساعدة وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى، باربرا ليف.

واستعرض غالانت في هذه الاجتماعات "الصعوبات المحتملة" التي ترصدها الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، بشأن الشرط السعودية بالحصول على دعم أميركي لبرنامج نووي مدني خاص بها، مقابل التطبيع مع إسرائيل. وحاول غالانت الحصول على توضيحات من الجانب الأميركي، تتعلق بالمحادثات الأميركية السعودية، خصوصا في ما يتعلق بالشروط الأمنية التي تضعها الرياض للمضي قدما نحو اتفاق قد يشمل تطبيع العلاقات مع إسرائيل. كما طرح غالانت على الجانب الأميركي، مجموعة من الأسئلة والاستفسارات التي أعدتها قادة أجهزة الأمن الإسرائيلية حول المطالب الأمنية السعودية لتوقيع على اتفاق موسع مع واشنطن يشمل التطبيع مع إسرائيل.

وتطرقت الأسئلة إلى المطلب السعودي بإنشار برنامج نووي مدني وتحصيب اليورانيوم على أراضيها، بالإضافة إلى الأسلحة المتطورة والمعدات العسكرية المتقدمة التي تسعى الرياض للحصول عليها من واشنطن، وتأثير ذلك على "التفوق العسكري النوعي" لإسرائيل في المنطقة.

وفي اجتماعه مع ماكغورك، بحث غالانت "الحاجة إلى توسيع 'اتفاقيات أبراهام' لتشمل دول مركزية أخرى في المنطقة"، في إشارة للسعودية. وشدد غالانت على أهمية "الترتيبات الأمنية المطلوبة لهذا الغرض." ووفقا للبيان، شدد غالانت على ضرورة الحفاظ على "التفوق النوعي (العسكري) لإسرائيل في الشرق الأوسط". وشكر ماكغورك، "على الجهود التي يبذلها مع دول عربية من أجل تطبيع العلاقات مع إسرائيل."

وفي السياق، أفادت إذاعة الجيش الإسرائيلي، اليوم، بأن زعيم المعارضة الإسرائيلية، يائير لبيد، يتوجه الأسبوع المقبل إلى واشنطن، لعقد سلسلة من اللقاءات مع المسؤولين الأميركيين حول المساعي للتوصل إلى اتفاق مع السعودي. ويعقب ذلك

المحادثات التي أجراها لبيد مؤخرا مع مسؤولين في البيت الأبيض، أكد خلالها على معارضته لاتفاق تطبيع مع الرياض يشمل التزام أميركي بدعم برنامج نووي سعودي مدني، يشمل تخصيب اليورانيوم على أراضيها.

إسرائيل تسعى لفهم موقف واشنطن

وأفادت مصادر في وزارة الأمن الإسرائيلية بأن تل أبيب تسعى إلى "استيضاح الموقف الأميركي من المطالب السعودية الأمنية"، ولفتت انتباه واشنطن إلى أن هذه المطالب "سيكون لها تأثير كبير على الرأي العام الإسرائيلي في ما يتعلق باتفاق مستقبلي." وبحسب التقارير، فإن الجانب الأميركي لم يقدم إجابات عينية على مختلف القضايا التي طرحها غالانت بما في ذلك استفسارات الأجهزة الأمنية الإسرائيلية حول بنود الاتفاق المحتمل مع السعودية، غير أن إدارة بايدن التزمت بتزود إسرائيل لاحقا بإجابات مفصلة عن كل "التساؤلات المطروحة."

وقالت وزارة الأمن الإسرائيلية، في البيان، إن غالانت استعرض أمام نظرائه الأميركيين "الأنشطة الإيرانية التي تقوض الاستقرار الإقليمي في الشرق الأوسط." وأشارت إلى أن غالانت أكد خلال حديثه مع ماكغورك أن إسرائيل "ستعرف كيف تدافع عن نفسها بنفسها ضد أي تهديد ومحاولة للمس بمواطنيها"، على حد تعبيره.

وخلال اجتماعه مع ليف، استعرض غالانت "عمليات الجيش الإسرائيلي في يهودا والسامرة ضد العناصر الإرهابية"، في إشارة إلى اعتداءات الاحتلال وتصعيده في الضفة الغربية. وادعى غالانت أن إيران تنشط في الإطار وتسعى لـ"تحويل الأموال وتهريب الأسلحة لتنفيذ عمليات" تستهدف الإسرائيليين، في تكرار لمزاعم رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، حول دعم إيران للمقاومين في الضفة المحتلة. وقال إن أجهزة أمن الاحتلال "ستواصل العمل بقوة ضد الإرهابي"، على حد تعبيره، زاعما السعي الإسرائيلي غلى "عزلهم عن السكان المدنيين." كما أعرب عن تقديره لـ"الدعم العلني الأميركي لعمليات الجيش الإسرائيلي" ضد ما وصفه بـ"العناصر الإرهابية في يهودا والسامرة"، في إشارة إلى المقاومة في الضفة.

* * *

يديعوت : 4 أسباب دفعت اسحق رابين إلى توقيع اتفاق كان يتحفّظ عليه

بقلم يوفال بلومبرغ

ترجمة: وكالة خبر الفلسطينية للصحافة

جرى، الثلاثاء الماضي، الكشف عن جزء من الصراع الذي كان يدور في قلب اسحق رابين، مع نشر محاضر جلسات الحكومة التي عُقدت قبل الموافقة على اتفاق أوسلو الأول، اتفاق إعلان المبادئ. كان رئيس الحكومة الراحل يعمل حتى الأشهر القليلة السابقة على الدفع باتفاق آخر، وحاول حتى اللحظة الأخيرة الامتناع من المشاركة في قناة المحادثات التي شُكّلت في أوسلو. وقال بصراحة تامة، "هذا الاتفاق غير بسيط. هناك القضية الفلسطينية، ومن الواضح أن المقصود اتفاق مؤقت، وأن المفاوضات ليست مع الوفد الذي لم يكن سوى واجهة - واجهة للفاكسات والمكالمات الهاتفية مع تونس. ولم يملك هذا الوفد أي سلطة مستقلة."

الوفد الذي تحدث عنه رابين هو الذي وصل إلى واشنطن في تلك الفترة والتقى المسؤولين هناك. وبهذه الطريقة، نشأت قناتان للمفاوضات في آن: أدار رئيس الحكومة المفاوضات في واشنطن، وقاد وزير الخارجية، شمعون بيريس، المفاوضات في أوسلو.
في الجانب الفلسطيني، كان هناك قائد واحد، ياسر عرفات، الذي نجح في معرفة أي قناة سياسية ستقدم له عائداً أكبر، وسارع إلى وضع العقبات في وجه المحادثات في واشنطن. أدرك رابين أن عرفات هو المفتاح في الاتفاق السياسي، وبحسب المحاضر التي جرى الكشف عنها، قال عنه، "قدرته على الفيتو جرى إثباتها بما لا يرقى إليه الشك، أما قدرته على التسليم– DELIVERY-فالمستقبل فقط سيثبتها."

فإذا كان هذا هو الوضع، ما الذي دفع حكومة رابين إلى الموافقة على اتفاق كان رابين يتحفظ عنه، ومع شريك لا يمكن الاعتماد عليه؟ مثل كل زعيم، كانت تحرّك رابين دوافع وطنية وشخصية. أولاً، في انتخابات 1992، تعهد التوصل إلى اتفاق سياسي خلال 9 أشهر. ووجّه كل اهتمامه نحو اتفاق مع سورية (لم ينضج)، ونحو قناة واشنطن للتفاوض مع الفلسطينيين (التي فشلت)، وبقي احتمال واحد فقط (أوسلو).

ثانياً، عقيدة رابين الأمنية التي رافقته منذ أيام "البلماح"، وخلال حرب "الأيام الستة"، وحتى مرحلة شغله منصب وزير الدفاع في الثمانينيات والتسعينيات، شهدت انقلاباً في حرب الخليج. أثبتت الصواريخ بعيدة المدى مدى ارتباط إسرائيل بالولايات المتحدة للتزود بإنذار ضد الصواريخ. ورأى رابين أنه من الأفضل المحافظة على التأييد الأميركي أيضاً في المواجهة مع إيران التي كانت تشكل تهديداً استراتيجياً مركزياً، وبالتالي يجب تقديم تنازلات في الموضوع الفلسطيني.

بالإضافة إلى ذلك، الهروب الكبير من تل أبيب في أعقاب إطلاق الصواريخ خلال حرب الخليج أقنعه بأن الجمهور الإسرائيلي لم يعد يتمتع بالمناعة النفسية للوقوف في مواجهة مستمرة مع الفلسطينيين. وقد روى يوسي سريد أن رابين قال له، "الأمة التي تجهد عضلاتها خلال 50 عاماً، في النهاية، هذه العضلات تتعب."

الحافز الثالث هو حافز افتراضي تماماً، ويعود إلى أن رابين لم يقدّر قط أهمية غزة. فقد اعتبر القطاع مكاناً من الأفضل التخلص منه، وفي أقرب وقت. ونظراً إلى أن المرحلة الأولى من إعلان المبادئ تتعلق بغزة بالأساس، فهي كانت تتلاءم مع مواقفه بصورة عامة.

رابعاً، اعتبر رابين الاتفاق اختباراً يمكن العودة عنه .وسأل في المحاضر التي كُشف عنها، "هل يمكننا استخدام الاتفاق كاختبار في غزة، ووضع لا نتخلى فيه عن السيطرة الكاملة على الضفة الغربية. إنني اقترح الفصل بين ما جاء في الورقة وبين كيفية تحقيقه." يومها، كتب الصحافي أمنون أبراموفيتس، "رابين راشد بما فيه الكفاية، وسياسي بما فيه الكفاية، كي يدرك أنه لا يمكن العودة عن الاتفاق."

أصبح الوضع أكثر توتراً عندما اتضح أن حزب "شاس" يمكن أن يستقيل من الحكومة، بعد تقديم كتاب اتهام ضد آرييه درعي. ومن دون إنجاز سياسي ملموس، كان من الممكن سقوط حكومة رابين في تشرين الثاني 1993. أيضاً الوضع وسط الفلسطينيين لم يكن مشجعاً، فقد نشأ شعور بأن الوقت بدأ ينفد، قبل أن يفقد عرفات ومنظمة التحرير قوتهما وتزداد قوة "حماس."

بمرور السنين، كان هناك مَن قدّر أنه لو لم يتم اغتيال رابين، لكان أوقف "أوسلو" بنفسه. ليس هناك ما يدعم هذا الافتراض. وتثبت المحاضر المختلفة التي نُشرت، وخصوصاً خطواته العلنية، أن رابين استمر في تطبيق الاتفاقات، على الرغم

من الانهيار الكامل للنظرية التي كانت في أساسها - تسليم عرفات وأجهزة السلطة الفلسطينية المسؤولية الأمنية لمحاربة "حماس"، من دون "المحكمة العليا وبتسيلم" (المركز الإسرائيلي للمعلومات عن حقوق الإنسان في "المناطق"). لقد تعبت عضلات بطل إسرائيل الذي حارب من أجل إقامة الدولة وتحرير القدس. الضغط السياسي وعدم الثقة بمناعة الشعب دفعاه إلى التوجه نحو قناة أوسلو، على الرغم من المخاطر التي كانت واضحة للعيان منذ بداية الطريق.

* * *

دراسات

التوتر في الشمال نابع من ثلاثة أسباب مركزية، إيران ليست أحدها

ترجمة: عبد الكريم أبو ربيع. مركز أطلس للدراسات الإسرائيلية

بقلم رئيس "أمان" السابق تامير هايمان

التوتر المتزايد على الحدود الشمالية في الأشهر الأخيرة ناتج عن عدة تطورات متوازية، بعضها متعلق بإسرائيل وبعضها لا. رغم أن ان تدعم وتسلح وتمول حزب الله، وتسعد بكل عملية تستهدف إسرائيليين؛ لكنها ليست السبب المولد للتوتر. إيران ليست معنية بـ رق" هذا الكنز الذي تبنيه منذ سنوات لصالح حدث تكتيكي محلي أو بسبب ضائقة لبنانية داخلية. إيران تحتفظ بحزب الله لصالح أمر م بكثير واستراتيجي أكثر بكثير مما سبق؛ فحزب الله هو بطاقة تأمين النظام في حال هاجمتها إسرائيل والولايات المتحدة، لذلك ن ذلك سيكون خطأ استراتيجيًا ترتكبه إيران في إشعال عود الثقاب هذا قبل الوقت المناسب.

بر الأمن يحذر: احتمال التصعيد على الحدود الشمالية يتزايد

تعيش إيران اليوم في وضع جيد من الناحية الاستراتيجية حزب الله يزداد قوة من الناحية العسكرية، ورغم الأثمان الباهظة التي تدفعها في معركة ما بين الحروب، فإنها مستمرة في التمركز في سوريا والهيمنة في العراق، وقد أتمت عملية منتصرة في اليمن. الأخبار الجيدة حقًا من ناحيتها هي كونها في الواقع دولة تبث الردع النووي دون أن تمتلك القنبلة النووية، أي إنها تمنع الدول الغربية القيام بعملية ضدها وهي التي تعلم بالخروقات الفاضحة للاتفاق النووي ولا تفعل شيئًا، كما أن إيران تتمتع بالحصانة التي تشتريها القنبلة النووية دون أن تمتلكها أو تدفع الأثمان التي ترافق امتلاكها لها.

لذلك، فاحتمال أن تنشب حرب في الشمال، يُبادر بها حزب الله، بدعم إيراني ضد إسرائيل: هو الاحتمال الأقل. الأخطار موجودة في مساحة أخرى؛ مساحة سوء التقدير لحدث تكتيكي من شأنه أن يتفاقم إثر ردود الفعل المضادة إلى حرب لا يريدها أي طرف. إيران معنية للغاية بالعمليات ضد الإسرائيليين، فهي تحفز عمليات التنظيمات الفلسطينية في الضفة الغربية من خلال مدها بالوسائل القتالية المهربة عبر الحدود، وتضخ الأموال لهذه التنظيمات، وكانت لتسعد لو أن حزب الله يشارك أيضًا في إشعال الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني كما رأينا في عملية مجدو. رغم هذا كله، فإن إيران ليست السبب في الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، وليست مشكلتنا في الضفة الغربية. كذلك، فالمبادرة بالحرب من طرف حزب الله الآن

ستشكّل تغييرًا على المستوى الاستراتيجي، ولماذا تغيره بينما وضع الأمور آخذ في التحسن؟ من ناحيتها الوقت يعمل لصالحها، وفي ثقافة إيران الاستراتيجية فدائما هناك وقت.

إذا أخرجنا إيران كعامل مؤثر مباشر في التوتر الحالي، فما هي الأسباب الجديدة للتوتر المتزايد في الشمال في الأسابيع الأخيرة؟

1. تواجد قوة الرضوان على السياج والمبادرات المحلية مثل الخيمة في جبل "دوف": قوة الرضوان أنهت القتال في سوريا وعادت إلى لبنان، وهي منتشرة على الحدود الإسرائيلية - اللبنانية وهي قوة مهنية وخاصة إنهم جنود ،مهنيون ضجرون يقفون على بعد بصقة من العدو؛ لذلك فهم يبادرون يعملون ويتحدون ليس كل شيء تحت السيطرة، إنه لأمر متفجر وخطير. هكذا تحدث الأخطاء، مثل الخيمة التي أقيمت داخل الأراضي الإسرائيلية، ومثل هذه الأخطاء تستوجب ردًا إسرائيليا، ومن هناك تنطلق طريق التصعيد الوشيك.

2. تجديد تفويض اليونيفيل الذي يوشك أن ينتهي في الأيام القريبة: حزب الله ودولة لبنان يطالبان بتقليص حرية تحرك قوة اليونيفيل بطريقة تقضي نهائيًا على ما تبقى من الفعالية التي كانت تملكها دولة لبنان تطلب بأن تستوجب كل دورية تقوم بها قوة اليونيفيل الحصول على تصريح مسبق من الجيش اللبناني، والمعنى أنه ليس هناك أي معنى لزيارات اليونيفيل.
المعلومات بشأن الزيارة تصل بسرعة البرق إلى حزب الله، الذي سيخفي ما يريد أن يخفيه. كذلك، اليوم الاتفاق 1701 هو في أسوأ الأحوال. حسب هذا الاتفاق، يُمنع تواجد حزب الله جنوبي نهر الليطاني وقوة اليونيفيل من المفترض أن تشرف على ذلك الواقع مختلف تمامًا، وإذا كان حزب الله في الماضي يحاول إخفاء هذا التواجد ففي الفترة الأخيرة يبدو أن هذا الأمر قد تغير أيضًا.

3. الأقوال المبالغ بها عن اغتيال صالح العاروري المحتمل الأقوال مبالغ بها أما الفعل ربما يكون مهما والذي يجد ملجأ على أرض لبنان، جرتنا - كما هو متوقع - إلى أقوال مضادة من جانب نصر الله، وتعهده بأن مثل هذه العملية ستتسبب برد من قبل حزب الله. السكوت جيد في مثل هذه الأمور التشغيلية نصر الله، صادق الحديث تلقى التهديدات التي خرجت من إسرائيل بسعادة، وقد حدد الآن معادلة جديدة ألزم نفسه بها؛ خسارة.

هذه الأسباب تنضم إلى عدة معطيات على المستوى الاستراتيجي، والتي ترافقنا منذ فترة طويلة والتي يمكن أن تكون جزءًا من تفسير التوتر المتزايد.

- إسرائيل تبادر وتعمل أكثر في إطار معركة ما بين الحروب نصر الله يحاول ردع إسرائيل عن توسيع هذه المعركة لتشمل لبنان. من جهته، المبادرة الإسرائيلية تستوجب الرد منذ حوالي عقد إسرائيل توسع المبادرة في معركة ما بين الحروب. في حال تم توسيع المعركة لتشمل لبنان أيضًا فسيكون ذلك بمثابة تهديد ،وجودي، وعليه فإنه يجرؤ ويبادر بهدف ردع إسرائيل عن فعل ذلك. ووفقًا لمصداقيته، التنازل الأول الذي سيقوم به في هذا المجال سيفتح لبنان لتكون ساحة عمل في معركة ما بين الحروب، وهذا ما يريد منعه بأي طريقة كانت حتى بالمخاطرة بالحرب.

- جرأة نصر الله المتزايدة إثر ثقته الكاذبة والمفرطة بنفسه أنهى حزب الله التزود بخطة متعددة السنوات من الناحية الكمية، فإنه اليوم أكثر قوة من وضعه في حرب لبنان الثانية ولأن نصر الله ليس على علم بقدرات الجيش الإسرائيلي؛ فإنه يخطئ في اعتقاده بأن وضعه الأمني جيد ويسمح له بالسير على الحافة، أي إنه وان لم يكن يريد الحرب، فلا مشكلة لديه بأن يخاطر بالانجرار لها.

- - حزب الله متحدٍ من الداخل على خلفية وضع لبنان الداخلي الصعب مواطنو لبنان من غير الشيعة يتساءلون وبصوت مرتفع: لماذا يحتفظ الشيعة بتنظيم عسكري يسيطر على الدولة؟ نذكر بأن حزب الله هو تنظيم أقيم بهدف إخراج إسرائيل من لبنان، ولأن إسرائيل لم تعد هناك الآن، فإن سبب وجوده لم يعد واضحًا لدى اللبنانيين. وعليه، فحزب الله يحتاج لإسرائيل بصفتها عدو يبرر وجوده. لو لم تكن إسرائيل عدوا أو لم تكن تهدد لبنان؛ فإنه حينها بحاجة إلى إيجاد الأحداث التي تؤدي لمثل هذا التوتر. لذلك، لا ينبغي أن نكون متفاجئين من أسباب التوترات على الحدود الشمالية والتي ستواصل مرافقتنا طوال السنوات القادمة هذه الأسباب ستستمر في تبرير وجود سلاح المقاومة.

إسرائيل لا تضمن شن حرب استباقية ضدها، وإيران ليست هي السبب المركزي في كل مشاكل إسرائيل، لكنها بالفعل تسهم فيها كلها. إسرائيل هي القوة الكبير في المنطقة، وبيدها القدرة على أن تؤثر بشكل فاعل في تصميم الواقع من حولها. حزب الله هو تهديد خطير على إسرائيل، لكنه ليس تهديدًا وجوديًا على افتراض أن قانون التجنيد لن يمرر بوضعه الحالي، وأن جيش الشعب لن يتفكك؛ فالجيش الإسرائيلي عرف كيف يواجه وبطريقة ناجحة للغاية، حزب الله حتى في سيناريو المواجهة الشاملة.

لدينا ثلاث مشاكل أمنية أساسية: التفجر على الساحة الفلسطينية، مشروع إيران النووي والخطر الذي يواجه جيش الشعب. الأخيرة يمكن حلها سريعًا من خلال قرار تتخذه الحكومة الإسرائيلية، وستؤثر على المشكلتين الأخريين. يجب استعادة الاستقرار والثقة بجيش الشعب، وعدم سن قانون التجنيد بوضعه الحالي (ممنوع أن نعفي تمامًا قطاعات بأكملها من التجنيد، يجب أن تتوقف مهاجمة منتخبي الشعب لقادة الجيش الإسرائيلي وكذلك علينا وقف تسارع الأزمة المتوقعة في المستقبل في العلاقات الخاصة مع الولايات المتحدة؛ فلربما نكسب بضع سنوات جيدة أخرى.

* * *

تقارير

تايمز أوف إسرائيل : السعودية عرضت تجديد المساعدة للسلطة الفلسطينية للحصول على دعم لتطبيع العلاقات مع إسرائيل – تقرير

أفاد تقرير أن المملكة السعودية اقترحت تجديد مساعداتها للسلطة الفلسطينية في إشارة محتملة إلى أن الرياض تتطلع إلى إقناع السلطة الفلسطينية بدعم جهودها لتطبيع العلاقات مع إسرائيل. وعرض ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لأول مرة تجديد المساعدات – التي تم تجميدها بالكامل في عام 2016 وسط مزاعم بالكسب غير المشروع – عندما زار رئيس

السلطة الفلسطينية محمود عباس المملكة الخليجية في أبريل، حسبما ذكرت صحيفة "وول ستريت جورنال" يوم الثلاثاء نقلا عن مسؤولين سعوديين لم تذكر أسماءهم.

ومن المرجح أن لا يحظى الاتفاق مع اسرائيل بشعبية لدى العديد من السعوديين نظرا للمشاعر القوية المؤيدة للفلسطينيين في الدولة الخليجية. لذلك، فإن ختم موافقة السلطة الفلسطينية على اتفاق التطبيع مع إسرائيل يمكن أن يساعد في تخفيف ردود الفعل السلبية في السعودية وفي العالم الإسلامي على نطاق أوسع. وفي الوقت نفسه، فإن شرعية السلطة الفلسطينية بين الفلسطينيين تلامس أدنى مستوياتها منذ سنوات بسبب مزاعم بالفساد ورفض عباس إجراء انتخابات رئاسية منذ عام 2005. وبناء على ذلك، قد تحتاج الرياض إلى أكثر من موافقة رام الله من أجل بيع الاتفاق داخليا وخارجيا.

وقال ولي العهد السعودي أنه سيتم تجديد التمويل إذا تمكن عباس من كبح الفصائل الفلسطينية في الضفة الغربية واستعادة السيطرة على أراضي السلطة الفلسطينية ما وراء الخط الأخضر. كما وعد الزعيم السعودي عباس بأن أي اتفاق مع إسرائيل لن يضر بالجهود الرامية إلى إقامة دولة فلسطينية، حسبما قال مسؤولون سعوديون حاليون ومسؤولون فلسطينيون سابقون مطلعون على المحادثات لصحيفة "وول ستريت جورنال."

ويشير مراقبون إلى أن السلطة الفلسطينية ليس لديها سيطرة تذكر على أجزاء من الضفة الغربية، وخاصة مدينة جنين في شمال الضفة. ونفذ فلسطينيون من المنطقة هجمات متعددة في السنوات الأخيرة. وأوضحت مصادر سعودية أن عرض المساعدة لم يكن مرتبطا بشكل مباشر باتفاقية تطبيع محتملة مع إسرائيل، على الرغم من أن الرياض تأمل في أن توفر هذه المساعدة لرام الله حافزا أكبر لدعم جهود المملكة. كما قال المسؤولون إن دعم عباس للتطبيع ضروري لإضفاء الشرعية على مثل هذا الاتفاق ومنع اتهامات للرياض بأنها تعمل على تحقيق مصالحها على حساب سعي الفلسطينيين إلى إقامة دولة. ورفض مسؤولون في السلطة الفلسطينية التعليق على التقرير.

على النقيض من مقاطعتها لجهود التطبيع السابقة، أفادت تقارير أن السلطة الفلسطينية قررت المشاركة في العملية السعودية-الإسرائيلية في محاولة لتأمين أكبر عدد ممكن من الإنجازات من إسرائيل في إطار هذه العملية. ومن المقرر أن يسافر وفد من كبار المسؤولين الفلسطينيين إلى السعودية الأسبوع المقبل لمناقشة المطالب التي من المقرر أن تقدمها الرياض لإسرائيل كجزء من اتفاق تطبيع محتمل.

وذكرت القناة 13 يوم الأحد أنه بعد اعتقادها في البداية أن الاتفاق مع السعودية لن يتطلب لفتات كبيرة للفلسطينيين، بدأت القيادة الإسرائيلية الآن تدرك أنه سيتعين عليها في الواقع تقديم شيء مهم.

ويرى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أن التطبيع مع الرياض هو هدف رئيسي للسياسة الخارجية ويمكن أن يعزز إرثه. لكن احتمال موافقة الحكومة الإسرائيلية الحالية على أي تنازلات مادية للفلسطينيين ليس مؤكدا على الإطلاق بسبب وجود عناصر يمينية متطرفة مختلفة في الائتلاف. ويوم الاثنين أكد وزير المالية بتسلئيل سموتريتش أن إسرائيل لن تقدم أي تنازلات للفلسطينيين في إطار اتفاق التطبيع.

طرح بعض المعلقين إمكانية تخلي رئيس الوزراء عن شركائه المتشددين إذا تم التوصل إلى اتفاق لصالح ائتلاف أكثر وسطية مع أحزاب المعارضة الحالية. ومع ذلك، يبدو هذا الخيار أيضا غير مرجح إلى حد كبير نظرا للعداء الشديد بين الجانبين، وقد استبعده زعماء المعارضة علنا. ومع ذلك، قال وزير الخارجية إيلي كوهين لموقع "عروتس شيفع" يوم الثلاثاء إن اتفاق التطبيع ممكن "في غضون الأشهر الستة المقبلة."

إن مطالبة الرياض بالحصول على ضوء أخضر من واشنطن لتطوير برنامج نووي هي جزء من المحادثات الأمريكية-السعودية الأوسع التي يمكن أن ترسخ الاتفاق بين القدس والرياض. وفي مقابل إقامة علاقات مع الدولة اليهودية، يُعتقد أن السعوديين يسعون أيضا إلى الوصول إلى تكنولوجيا الدفاع الأمريكية المتقدمة وإلى تحالف دفاعي مع الولايات المتحدة.

من جانبها في الصفقة، تسعى واشنطن إلى عكس العلاقات الاقتصادية والعسكرية للسعودية مع الصين وروسيا وتعزيز الهدنة التي أنهت الحرب الأهلية في اليمن.

* * *